



# تقرير تقييم أداء الاعلام في تناول جريمة التعذيب خلال عام ٢٠١٣ م

٢٠١٤

## تقرير ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الانسان

برج ١٠١ ، امتداد الامل أوتوستراد المعادي ، الدور الثاني شقة ٢٤، القاهرة.

## تمهيد

يتناول هذا التقرير نتائج التغطية الصحفية التي قدمتها الصحافة المصرية في مضامينها المختلفة على مدار عام ٢٠١٣م فيما يتعلق بقضية التعذيب .

و نسعى عبر تقريرنا هذا الى تسليط الضوء على ما نشرته الصحافة المصرية فيما يتعلق بجريمة التعذيب و الية تناول تلك الجريمة .  
وقد اشتملت عينة التحليل على ٦ صحف مصرية تتنوع ما بين صحف قومية و حزبية و اخيرا الصحف الخاصة و تمثلت هذه الصحف في التالي.

الصحف القومية : الاهرام و الخبار

الصحف الحزبية : الوفد و الحرية و العدالة

الصحف الخاصة : اليوم السابع و الوطن

العينة الزمنية

قام الباحثون بتبني منهج المسح الشامل للصحف محل العينة على مدار عام ٢٠١٣م على ان يتضافر هذا مع تبني الاسبوع الاصطناعي الذي يتيح تمثيل كافة ايام الاسبوع للعينة محل البحث .

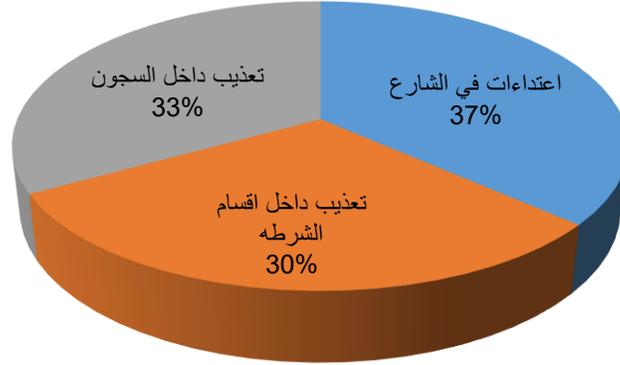
### أولاً : الموضوعات المعنية بالتعذيب التي تناولتها الصحف محل العينة

قام الباحثون برصد عدد ١٤٣ موضوع صحفي تعلق بانتهاكات التعذيب في مصر خلال عام ٢٠١٣<sup>١</sup> و كانت حالات الاعتداءات من قبل قوات الامن على المواطنين في الشارع شكلت النسبة الاكبر من التغطية الصحفية لهذا الانتهاك و بلغ معدل التكرار ٥٣ مرة بنسبة بلغت ( ٣٧ % )

---

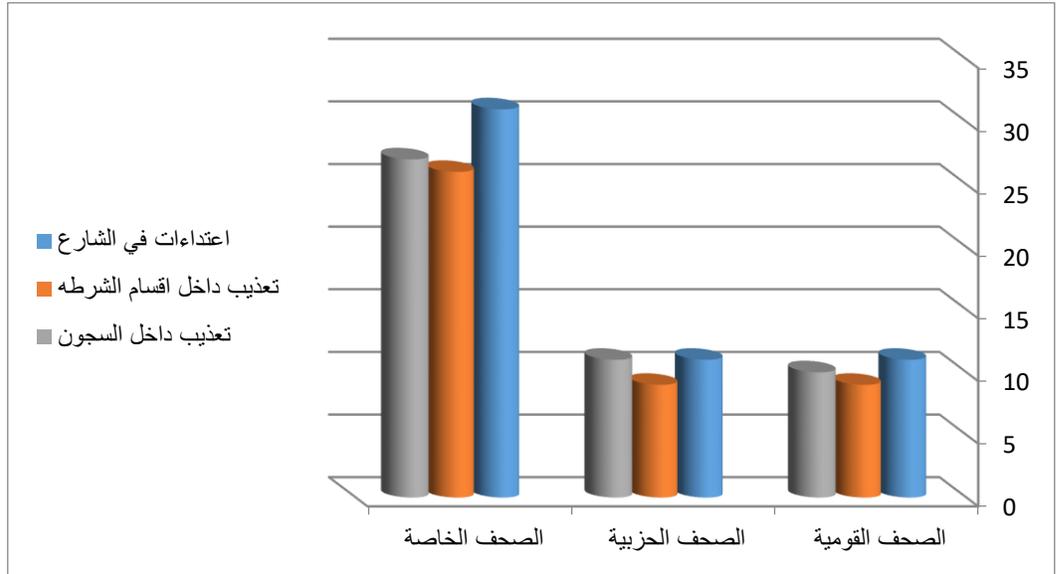
<sup>١</sup> هذا الرقم لا يمثل عددا لحالات التعذيب في مصر بل هو يعني فقط عدد الموضوعات التي تناولت قضية التعذيب في مصر و قد يكون للحالة الواحدة اكثر من تغطية صحفية – الباحث

## اجمالي الحالات التي تم رصدها عبر الصحف



رسم توضيحي ١ اجمالي ما نشرته الصحف

بينما سجلت حالات التعذيب داخل السجون نسبة (٣٣%) بمعدل تكراري بلغ ٤٨ فيما جاءت الموضوعات المتعلقة بالتعذيب داخل اقسام الشرطة لتسجل معدل تكراري بلغ ٤٤ نقطة وهو ما وضعه في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٣٠%)



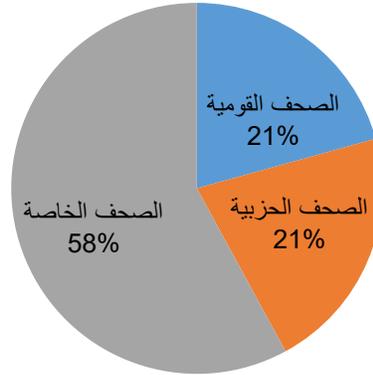
رسم توضيحي ٢ نوع الانتهاكات التي رصدها الصحف

و قد اتفقت كافة الصحف محل العينة سواء القومية او الحزبية او الخاصة على افراد اكبر مساحات للنشر لقضايا الاعتداءات في الشارع المصري ، بينما حلت قضية التعذيب داخل السجون في الترتيب الثاني و اقسام الشرطة في المرتبة الثالثة .



حيث سجلت الصحف الخاصة معدل تكرار بلغ (٨٤) نقطة و هو ما يعني نسبة (٥٨%) من اجمالي تم رصده من موضوعات فيما حلت الصحف الحزبية في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ ٣١ نقطة فيما جاءت الصحف القومية في الترتيب الثالث بمعدل تكرار للنشر بلغ ٣٠ نقطة .

### مدى اهتمام الصحف بجريمة التعذيب



رسم توضيحي ٥

### موقف كل صحيفة على مدى من النشر في جرائم التعذيب

بالنسبة لموقف كل جريدة من تغطية قضايا التعذيب اتضح الاتي

استحوذت جريدة الوطن على ٣٠% من اجمالي ما تم نشره فيما يخص قضايا التعذيب على مدار عام ٢٠١٣م حيث رصد الباحثون ٤٣ موضوعا صحفيا نشرتهم جريدة الوطن فيما جاءت جريدة اليوم السابع في الترتيب الثاني مباشرة بنسبة ٢٩% من اجمالي ما تم رصده على مدار العام

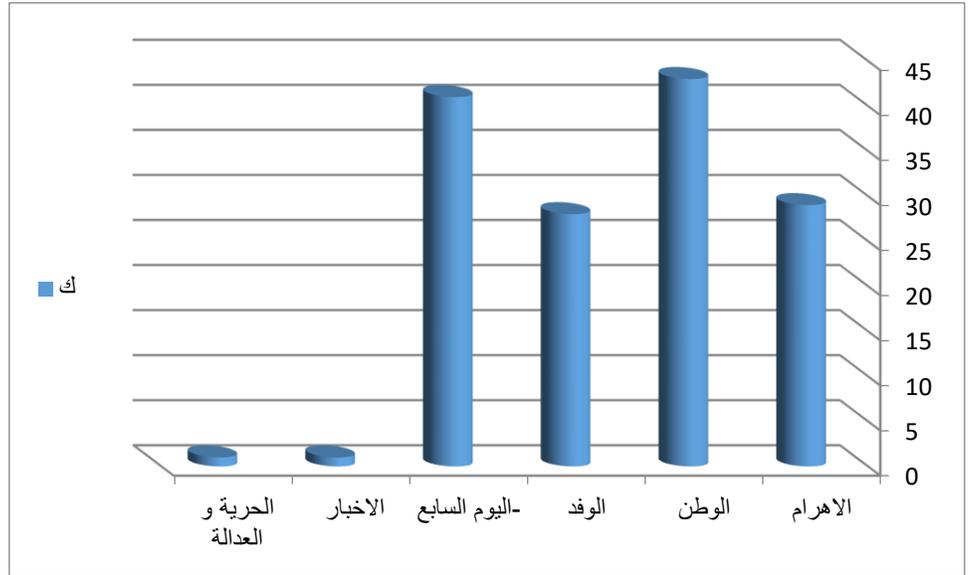
الجريدة	ك	%
الاهرام	29	20
الوطن	43	30
الوفد	28	19
-اليوم السابع	41	29
الاخبار	1	1



الحرية و العدالة	1	1
---------------------	---	---

جدول 1

فيما جاءت جريدة الاهرام في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠٪ بعدد ٢٩ موضوعا فيما جاءت الوفد خلف الاهرام مباشرة بعدد ٢٨ موضوعا و حصلت على نسبة ١٩٪ من اجمالي ما تم نشره فيما حصلت كل من الاخبار و الحرية و العدالة على مراتب متدنية بمعدلات نشر اقل من ١ ٪ لكل منهما لنشرها موضوعا واحدا فقط لاغير .

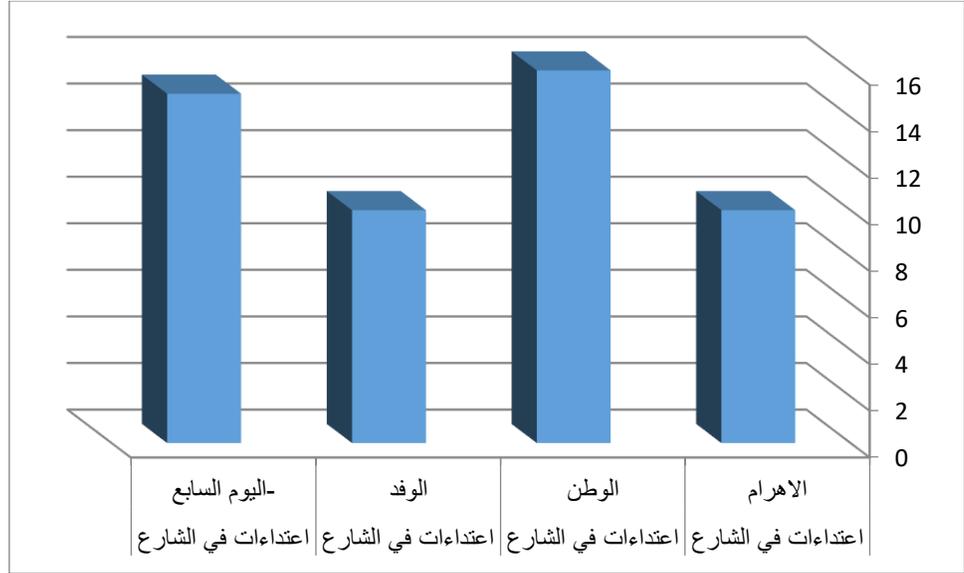


رسم توضيحي ٦

الاعتداءات في الشارع و معدلات النشر للصحف

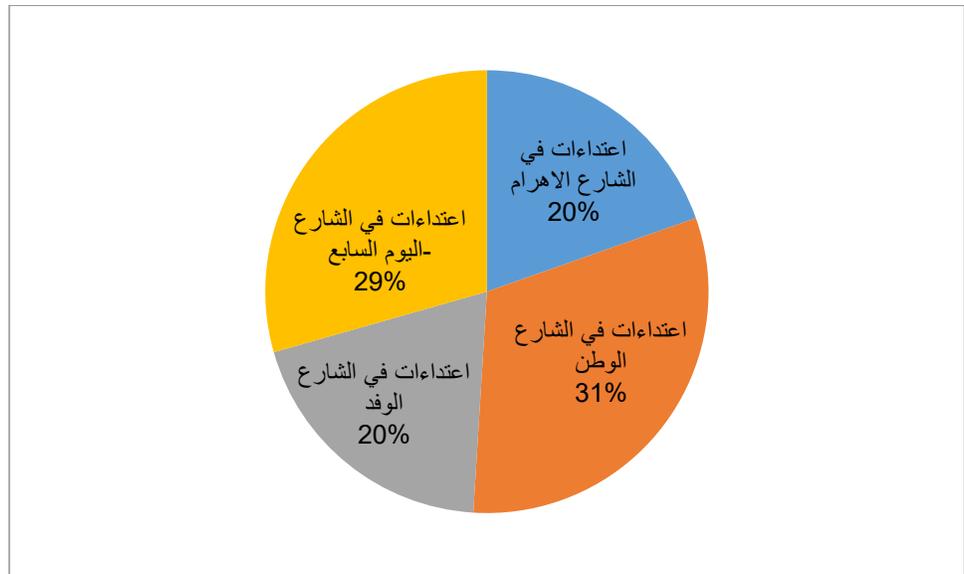
بعدد ١٦ موضوعا استحوذت جريدة الوطن على المركز الاول في معدلات النشر حول قضايا الاعتداءات على المواطنين في الشارع من قبل قوات الامن .

و يوضح لنا الشكل البياني معدلات النشر لكل جريدة في هذا الشأن .



رسم توضيحي ٧

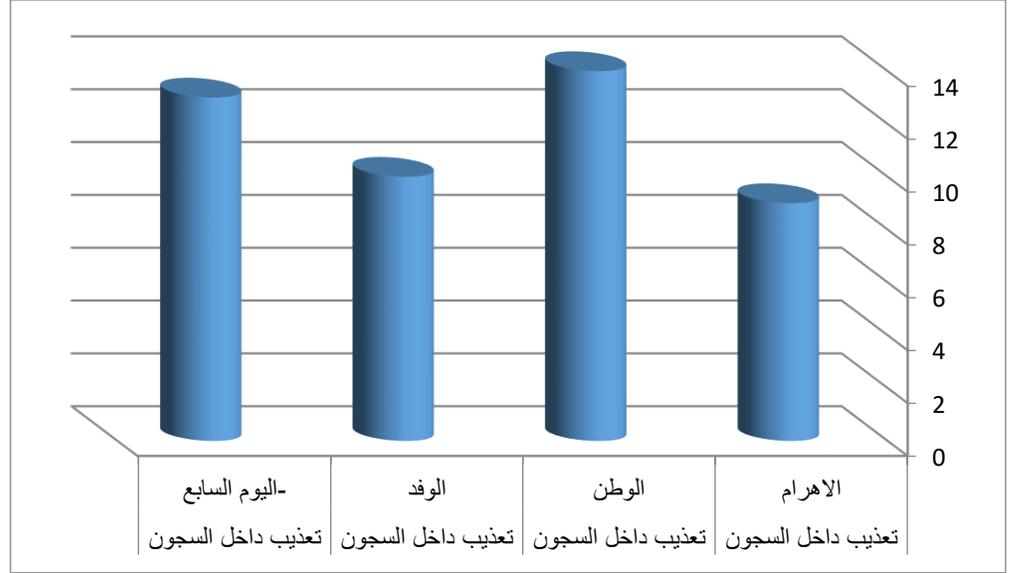
فيما جاءت اليوم السابع في المرتبة الثانية بمعدلات نشر بلغت موضوعا لتسجل نسبة ٢٩٪ من اجمالي ما تم نشره في حين ان الوفد و الاهرام سجلت نسب ٢٠٪ بينما سجلت الحرية و العدالة اقل من ١٪ .



رسم توضيحي ٨

### التعذيب داخل السجون الوطن الاكثر نشرا و الاهرام الاقل

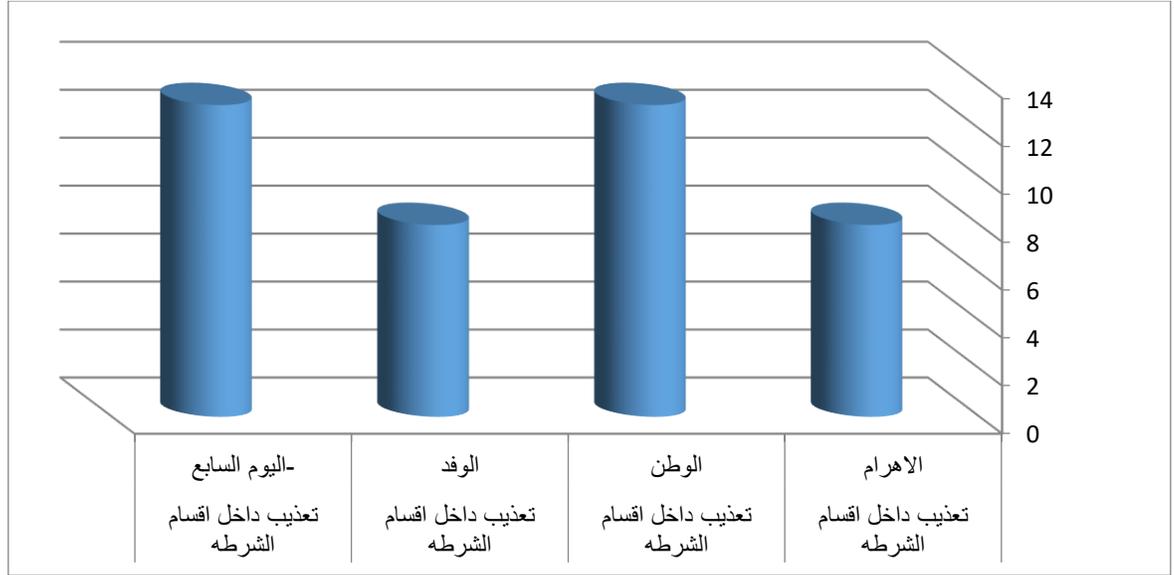
استحوذت جريدة الوطن على اكبر معدل للنشر للموضوعات المتعلقة بالتعذيب داخل السجون المصرية بعدد ١٤ موضوعا صحفيا فيما جاءت اليوم السابع في الترتيب الثاني بعدد ١٣ موضوعا صحفيا في حين ان الوفد نشرت ١٠ مواضيع صحفية و جاءت الاهرام بعدد ٩ مواضيع لتتذييل اخر الترتيب .



رسم توضيحي ٩

### الوطن و اليوم السابع الاكثر نشرا لقضايا التعذيب في اقسام الشرطة

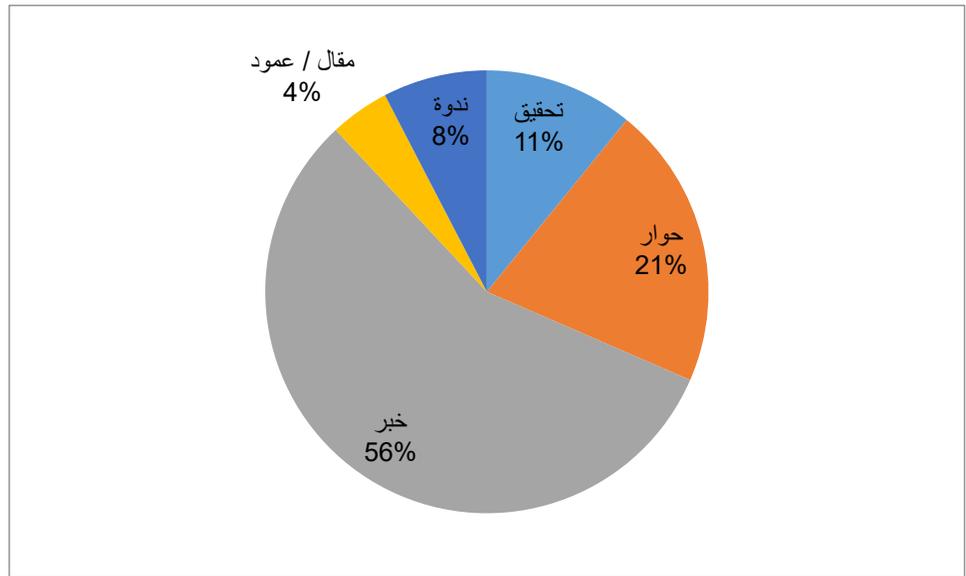
تساوت كل من اليوم السابع و الوطن بعدد ١٣ موضوعا صحفيا تم نشرهم على مدار عام ٢٠١٣م حول قضية التعذيب داخل اقسام الشرطة المصرية و تساوى كل من الوفد و الاهرام في عدد الموضوعات التي تم نشرها في هذا الشأن بعدد ثمانية موضوعات صحفية لكل جريدة.



رسم توضيحي ١٠

### ثالثاً : القوالب الصحفية المستخدمة

استحوذ القالب الخبري على غالبية ما تناولته الصحف محل العينة لقضايا التعذيب فيما كان الشكل الحواري في الترتيب الثاني من شكل تناول الصحف لقضايا التعذيب في مصر خلال عام ٢٠١٣ م .



رسم توضيحي ١١



حيث شكل القالب الخبري نسبة بلغت ٥٦٪ من اجمال اشكال الفنون الصحفية التي تم استخدامها في تناول قضايا التعذيب على مدار عام ٢٠١٣ م فيما جاء القالب الحوار في المرتبة الثانية بنسبة ل تتجاوز ٢١٪ من اجمالي ما تم تناوله من قضايا التعذيب في مصر.

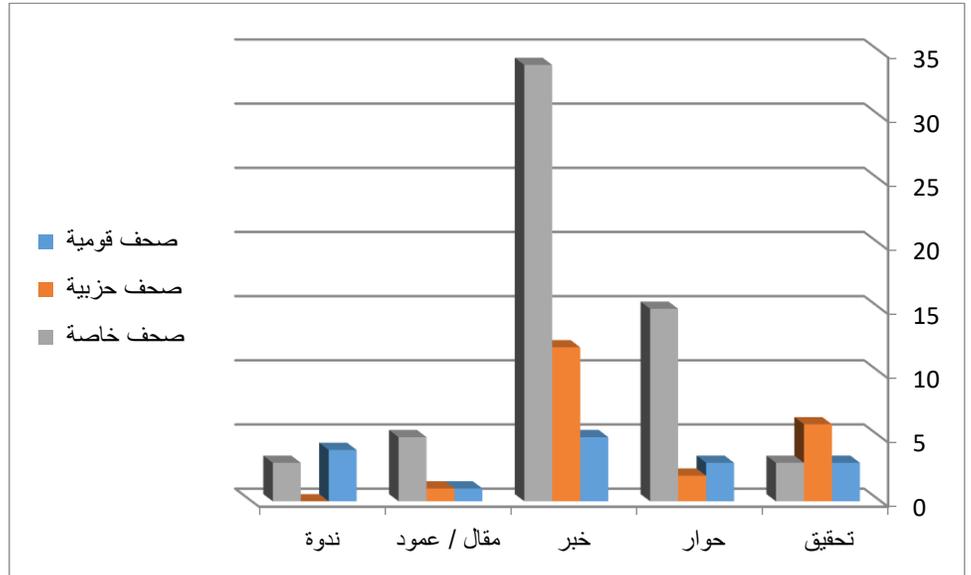
بينما جاءت التحقيقات الصحفية في الترتيب الثالث بنسبة متدنية للغاية حيث لم تتجاوز نسبة ١١٪ بينما سجلت الندوات الصحفية نسبة ٨٪ فقط لا غير ، و غابت مقالات الرأي عن المشهد تماما حيث جاءت في ذيل القائمة بنسبة لم تتجاوز ٤٪ و هي نسبة تعبر عن عزوف كتاب الاعمدة و المقالات عن الخوض في غمار قضايا التعذيب و اكتفائهم بتناول القضايا السياسية الشائكة التي عصفت بالبلاد خلال عام ٢٠١٣.

القالب الصحفي حقل	الصحيفة	ك	%
تحقيق	الاهرام	2	2.173913
تحقيق	الوطن	2	2.173913
تحقيق	الوفد	6	6.521739
حوار	الاهرام	2	2.173913
حوار	الوطن	7	7.608696
حوار	الوفد	2	2.173913
حوار	-اليوم السابع	8	8.695652
خبر	الاهرام	7	7.608696
خبر	الوطن	21	22.82609
خبر	الوفد	11	11.95652
خبر	-اليوم السابع	13	14.13043
مقال / عمود	-اليوم السابع	4	4.347826
ندوة	الاهرام	4	4.347826
ندوة	الوطن	3	3.26087

## - الصحف الخاصة تتفوق في استخدام القالب الخبري و الحزبية تستخدم التحقيقات لفصح التعذيب

يتضح من الشكل البياني ان الصحف الخاصة كانت تسعى لمجاراة الاحداث بشكل سريع لذا فأنها اعتمدت على القالب الخبري لضمان سرعة وصول المعلومات للقارئ

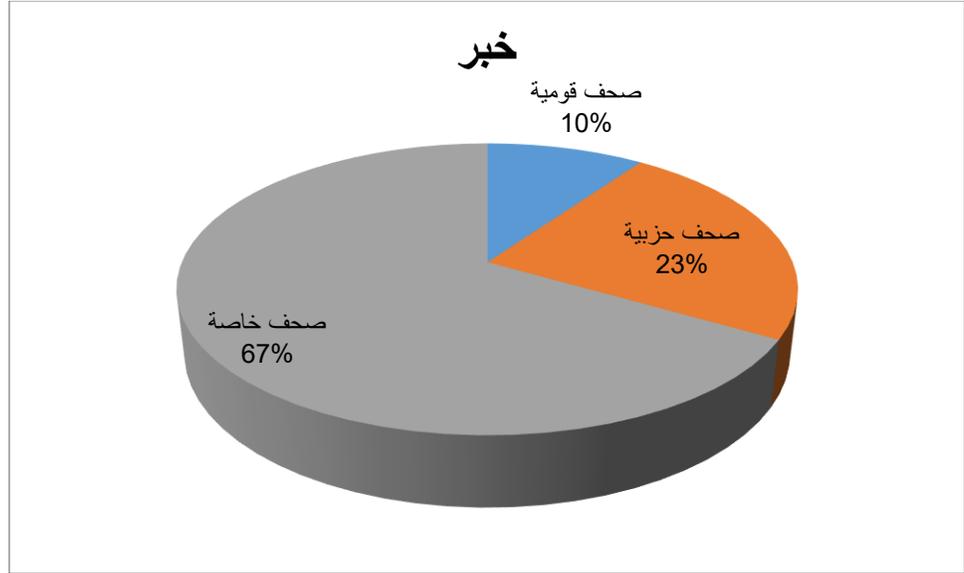
تفوقت الصحف الحزبية في استخدام التحقيقات الصحفية المعنية بجريمة التعذيب كقالب صحفي يمكن القارئ من الوصول الى كبر اكبر و اعمق من المعلومات حول جريمة التعذيب في مصر .



رسم توضيحي ١٢

## الصحف الخاصة تتفوق بالخبر

حيث رصد الباحثون ان ٦٧ % من الموضوعات الصحفية التي رصدها و اصيغت على شكل خبري كانت من نصيب الصحف الخاصة بينما جاءت الصحف الحزبية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣% و الصحف القومية حلت ثالثا بنسبة ١٠% من اجمالي ما تم رصده .



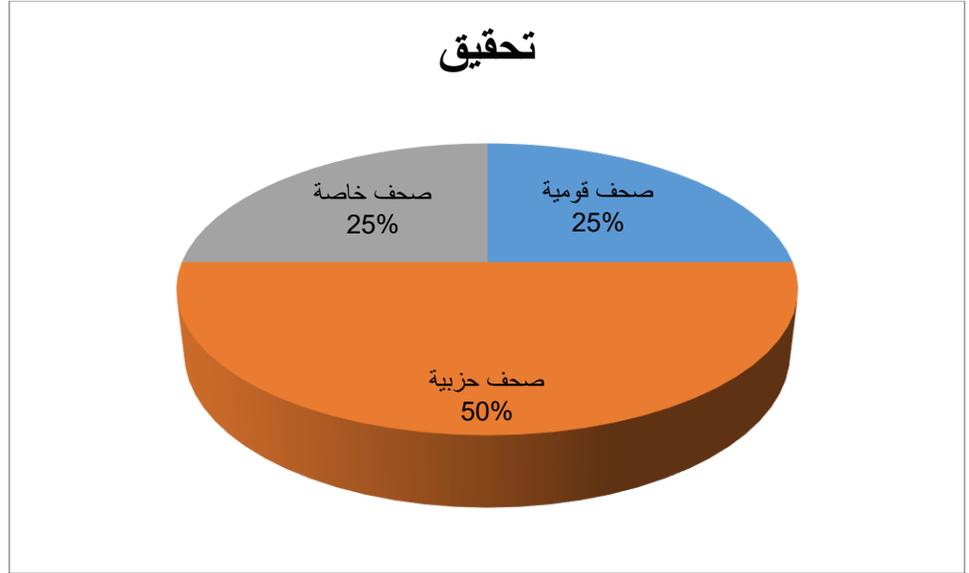
رسم توضيحي ١٣

٥٠٪ من التحقيقات الصحفية الخاصة بجريمة التعذيب من نصيب الصحافة الحزبية .

تعد التحقيقات الصحفية و احده من ابرز و اهم الادوات التي تستطيع بها الصحف التأثير على الرأي العام و من ثم الضغط على صانع القرار لذا فانه من الطبيعي ان نجد أن ٥٠٪ من التحقيقات الحزبية كانت من نصيب جريدة حزبية و هي جريدة الوفد .

فيما جاءت الصحف القومية و الصحف الخاصة في المرتبة الثانية و الثالثة بنسبة ٢٥٪ لكل منهما .

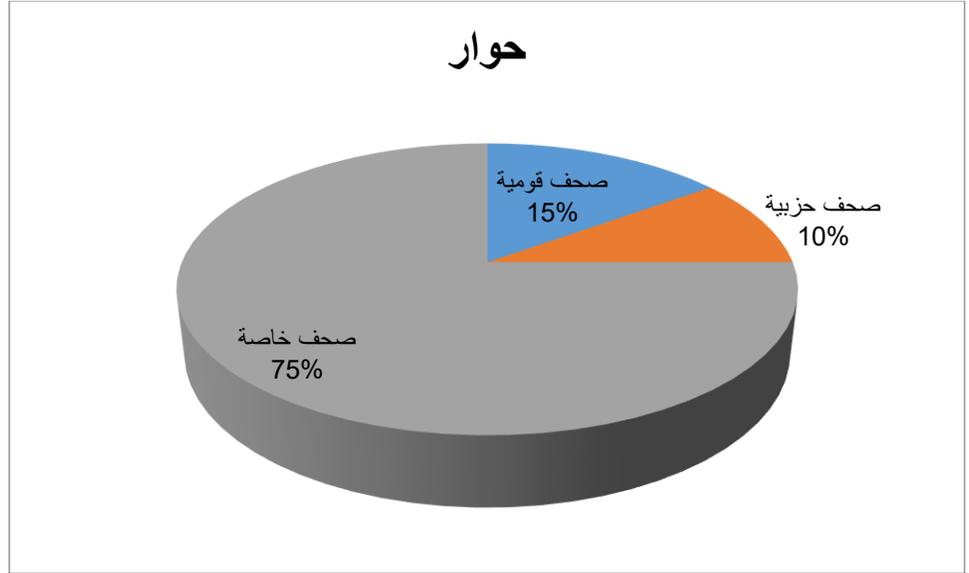
ملحوظة العينة الصحفية التي تم الاعتماد عليها من خلال تقريرنا هذا كانت قائمة على جريدة الوفد و جريدة الحرية و العدالة و الاخيرة ناطقة بلسان الحزب الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية خلال الاشهر الستة<sup>2</sup> الاولى من عام ٢٠١٣ م و الوفد هي جريدة لحزب ينتمي للائتلاف الحاكم في النصف الثاني من عام ٢٠١٣ م الا اننا لاحظنا ان جريدة الوفد عملت على نشر تحقيقات صحفية عن جرائم التعذيب سواء في فترة حكم محمد مرسي او في فترة حكم عادلي منصور فيما لاحظنا ان جريدة الحرية و العدالة لم تنشر اية اخبار او قضايا تتعلق بالتعذيب طيلة فترة حكم محمد مرسي و تغيرة الصور قليلا خلال الاشهر الستة الاخير من عام ٢٠١٣ لانه من الملاحظ انها توسعت في تغطيتها لجريمة التعذيب في عام ٢٠١٤ م - الباحث



رسم توضيحي ١٤

٧٥٪ من الحوارات المتعلقة بقضايا التعذيب من نصيب الصحف الخاصة .

جاؤت نتائج الرصد لتشير الى ان ٧٥٪ من الحوارات التي اجريت من قبل الصحف محل العينه ذات علاقة بجريمة التعذيب جاءت من قبل الصحافة الخاصة فيما جاءت الصحافة القومية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥٪ و حلت الصحف الحزبية في المرتبة الثالثة بنسبة لم تتجاوز ١٠٪ من اجمالي ما تم نشره



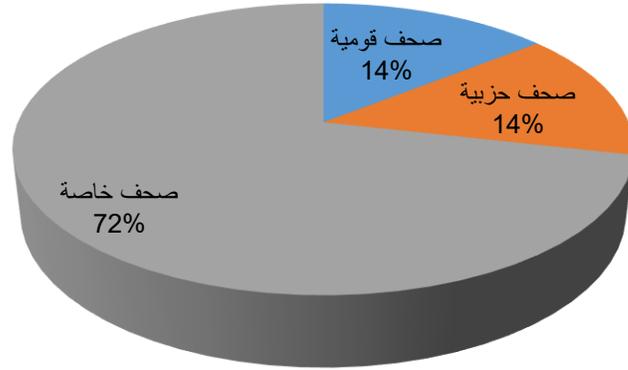
رسم توضيحي ١٥

#### الصحافة الخاصة تسيطر على مقالات الرأي فيما يخص جرائم التعذيب

أستمرت الصحف الخاصة في السيطرة على القوالب الصحفية فيما يخص تناول جرائم التعذيب حيث قام كتاب الصحف الخاصة بنشر مجموعة من مقالات الرأي فيما يخص جريمة التعذيب استحوذت على ٧٢٪ من اجمالي مقالات الرأي التي نشرت في الصحف العينة طيله عام ٢٠١٣ م .

فيما تساوت الصحف القومية و الحزبية في المرتبة الثانية بنسبة ١٤٪ من اجمالي ما تم رصده على مدار عام ٢٠١٣ م.

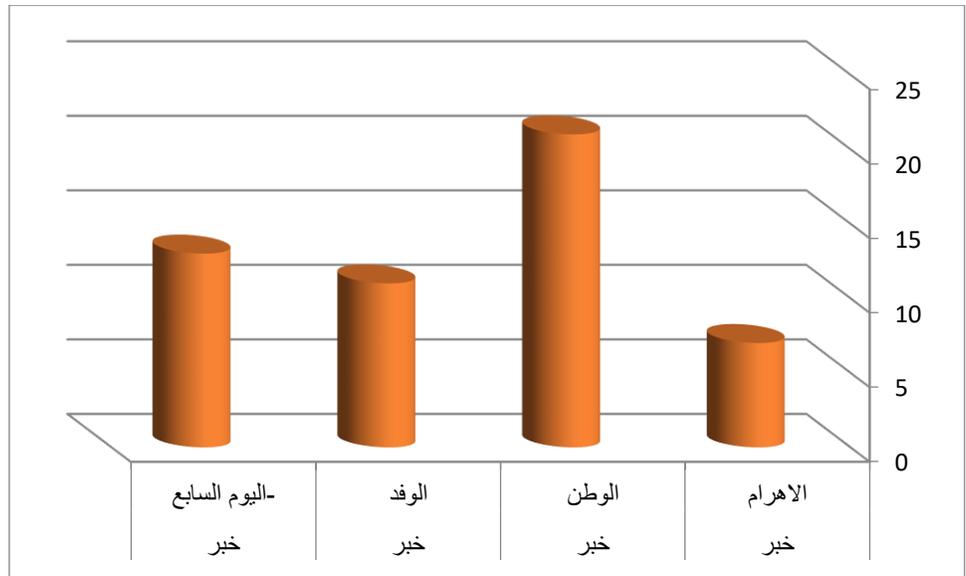
## مقال / عمود



رسم توضيحي ١٦

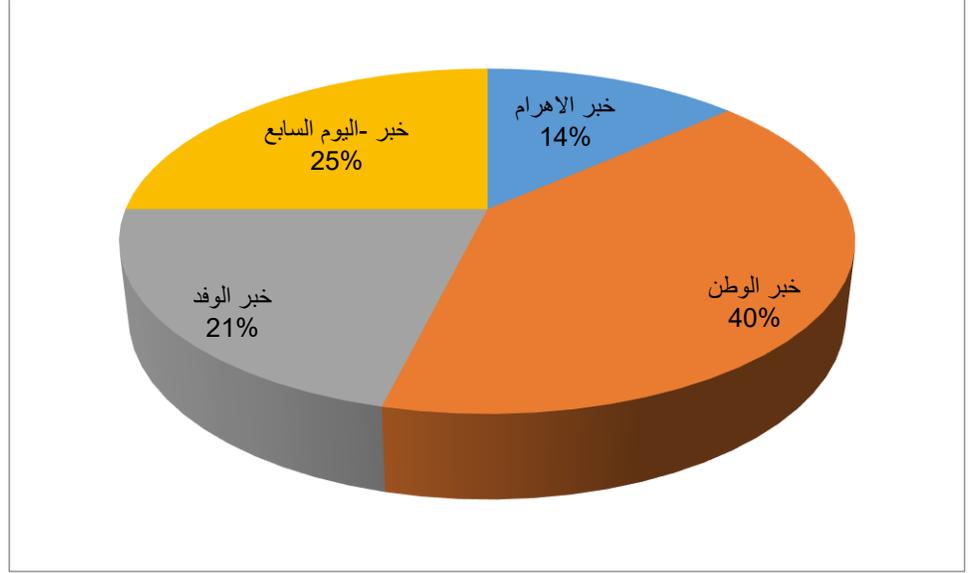
### - صحيفة الوطن أكثر الصحف المصرية نشرًا لآخبار تتعلق بقضايا التعذيب

جاءت صحيفة الوطن في المرتبة الأولى بين كافة الصحف المصرية فيما يخص نشرها لآخبار تتعلق بقضايا التعذيب



رسم توضيحي ١٧

حيث قامت الجريدة بنشر عدد ٢٥ خبرًا تناولت من خلاله جرائم التعذيب في مصر وضعها في المرتبة الأولى بين كافة الصحف محل لعينة بنسبة ٤٠٪ من إجمالي الآخبار التي تم نشرها .



رسم توضيحي ١٨

واحتلت جريدة الفوم السابع في الترتيب الثاني بنسبة لم تتجاوز ٢٥ ٪ من اجمالي ما تم نشره فيما جاءت صحيفتا الالفء و الازهرام في الترتيب الثالث و الرابع بنسبة بلغت ٢١ ٪ ، ١٤ ٪ على الترتيب .

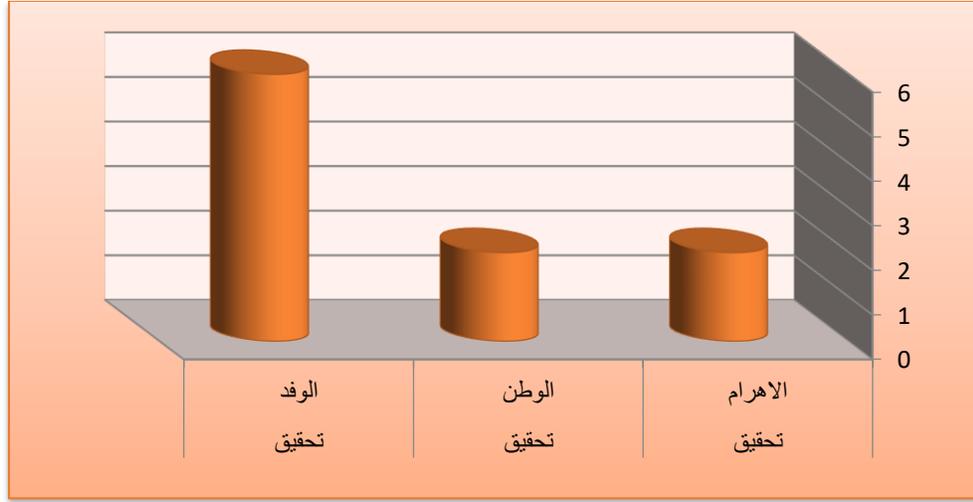
#### جريدة الحرية و العدالة اقل الصحف المصرية نشرًا لافءار عن التعذيب .

جاءت جريدة الحرية و العدالة الناطقة باسم حزب الحرية و العدالة - الذراع السياسي لجماعة الاخوان المسلمين في مصر - في ذيل ترتيب الصحف المصرية التي قامت بنشر موضوعات خبرية حول قضايا التعذيب حيث لم تقم الجريدة بنشر سوى خبر واحد فقط لافءير عن جريمة تعذيب<sup>٣</sup> .

#### جريدة الالفء على قمة الصحف المصرية التي اجرت تحقيقات تتعلق بالتعذيب

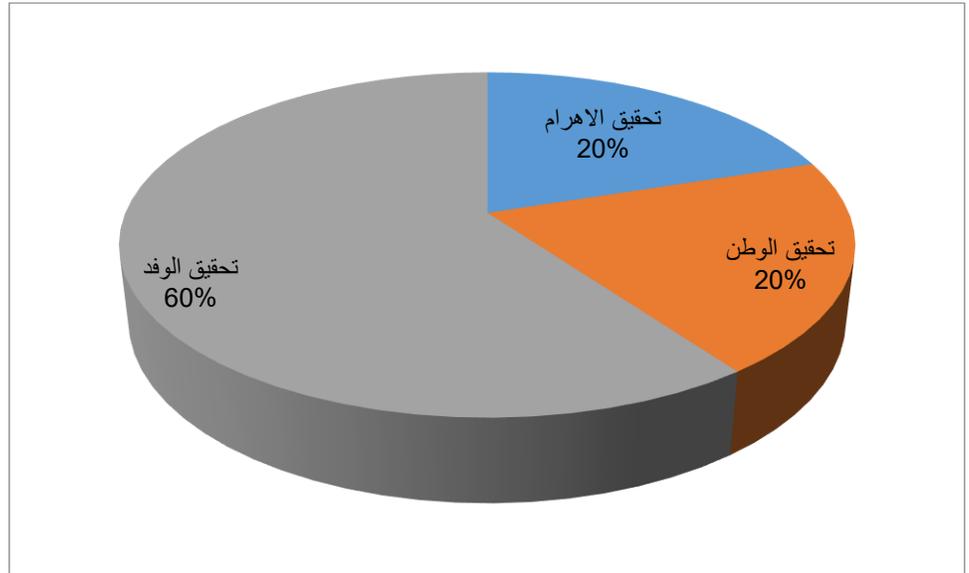
جاءت جريدة الالفء في مقدمة الصحف المصرية التي استخدمت التحقيقات الصحفية في تناولها لقضايا التعذيب حيث سجلت نسبة تقرب من ٦٠ ٪ من اجمالي ما تم رصدة من تحقيقات صحفية تتعلق بجريمة التعذيب بينا جاءت كل من الازهرام و الوطن في المرتبة الثانية بنسب لم تتجاوز ٢٠ ٪ من اجمالي ما تم رصدة من تحقيقات .

<sup>٣</sup> من الجدير بالذكر ان الخبر الذي تم نشره بالحرية و العدالة تم نشره عقب عزل برئيس الجمهورية محمد مرسي المنتمي للحزب و لجماعة الاخوان المسلمين و انه طوال فتره حكم محمد مرسي لم تقم الجريدة بنشر اية افءار او تحقيقات او مقالات راي او حوارات تتعلق بجريمة التعذيب في مصر و في عقب عزل محمد مرسي لم تتناول الجريدة سوى خبر واحد في حين انه خلال عام ٢٠١٤ م قامت الجريدة باعداد سلسله من الحوارات و التحقيقات الصحفية حول بعض لجرام التعذيب .



رسم توضيحي ١٩

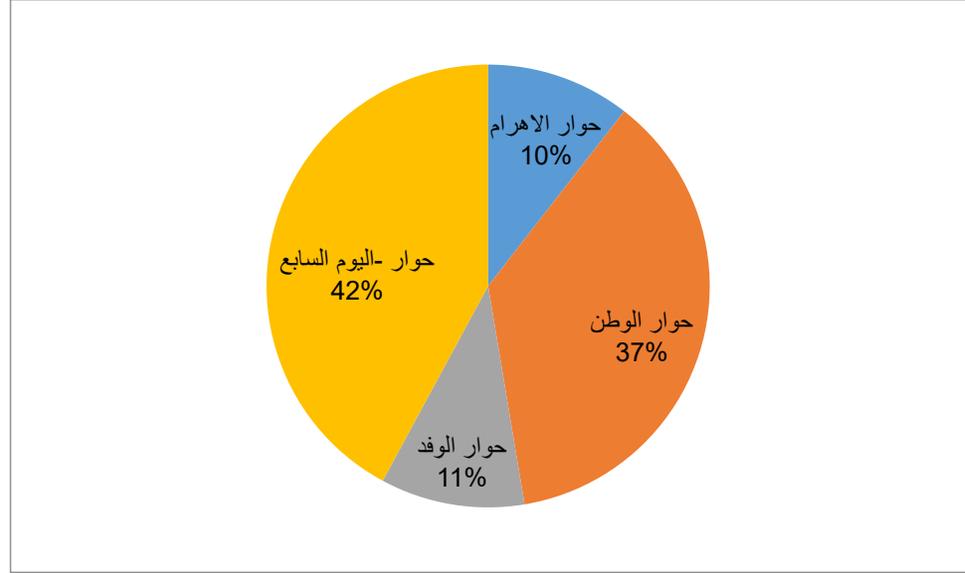
فيما لم تسجل باقي الصحف حضورا واضحا في هذا الشأن حيث ان كل منها لم يتجاوز ما نشره تحقيقات صحفيا واحدا ,



رسم توضيحي ٢٠

- اليوم السابع اكثر الصحف المصرية استخدام قالب الحوار الصحفي في تناول جريمة التعذيب

٤٢٪ من اجمال الحوارات الصحفية التي تم رصدها و ذات علاقة بجريدة التعذيب كانت من نصيب جريدة اليوم السابع ليضعها في مقدمة الصحف المصرية استخداما للحوار الصحفي .  
 فيما جاءت جريدة الوطن في الترتيب الثاني بنسبة لم تتجاوز ٣٧٪ فيما جاء الوفد و الاهرام في الترتيبات الثالثة و الرابعة بنسبة ١١٪ ، ١٠٪ .



رسم توضيحي ٢١

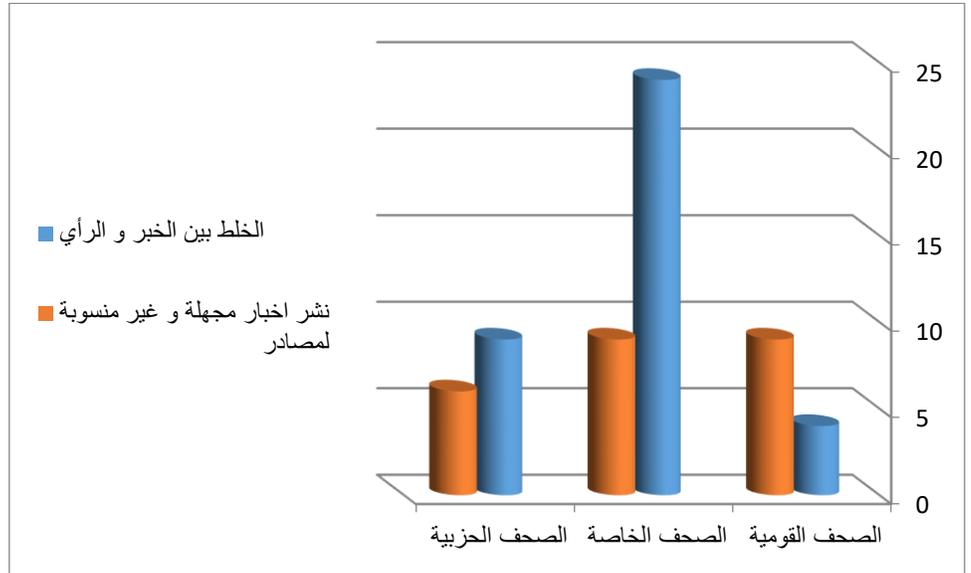
#### ■ مدى الالتزام بالاخلاقيات المهنية في التغطية

لاتزال الصحافة المصرية تعاني من عدم تمكنها من الالتزام الكامل بالاخلاقيات المهنية في التغطية فلا يزال الخلط ما بين الخبر و الرأي احد اكبر الخروقات التي يقوم بها الصحفيين .



رسم توضيحي ٢٢

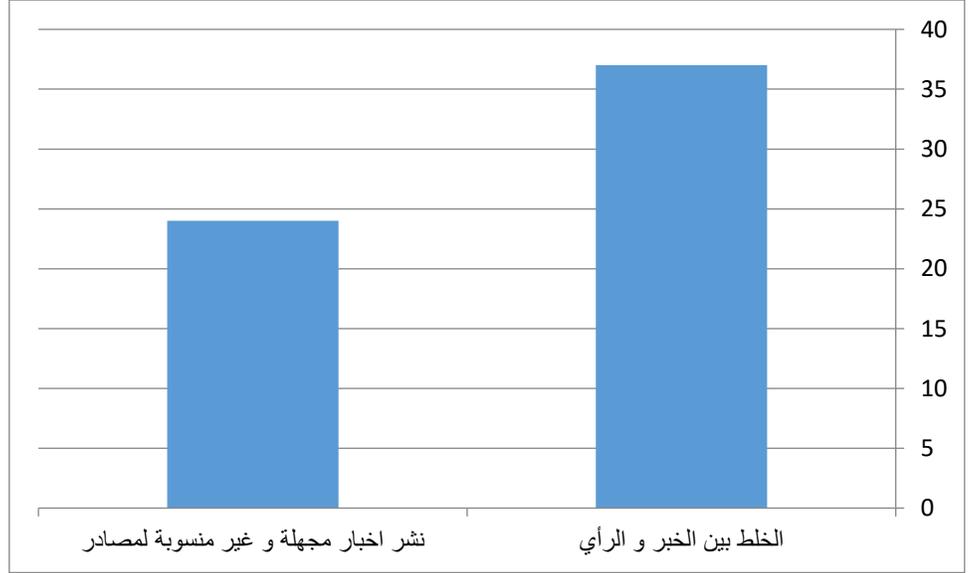
فعلى الرغم من ان موضوع البحث لا يعد من الموضوعات الاخلاقية بل انه موضوع اخلاقي تتفق عليه كافة الاطراف الا اننا لاحظنا اصرار المؤسسات الاعلامية و الصحفيين على ارتكاب نوعيين من المخالفات و هما خلط الخبر بالرأي و الثاني نشر اخبار مجهلة و غير منسوبة المصدر



رسم توضيحي ٢٣

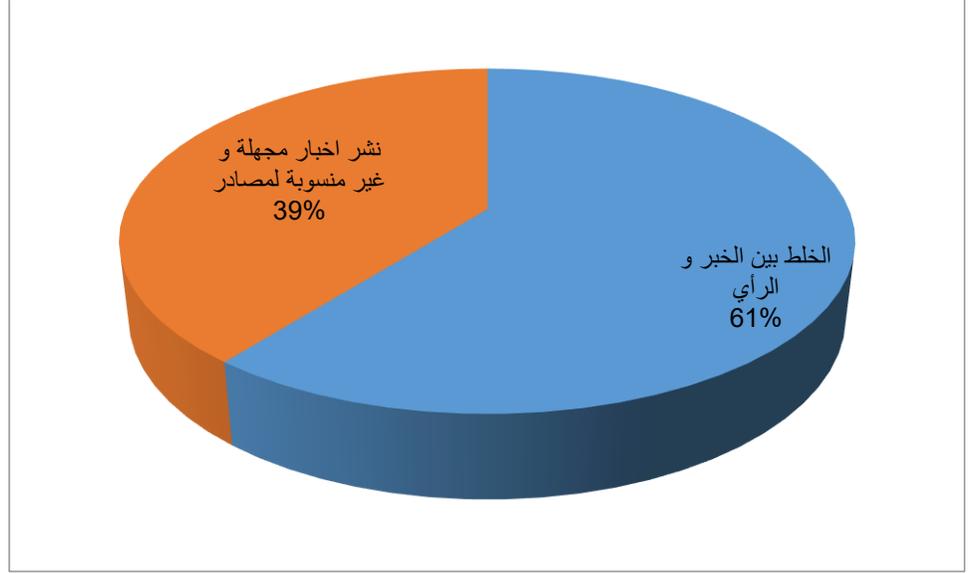


و قد استحوذ اصرار الصحفيين على خلط الخبر بالرأي على النصيب الاكبر من الخروقات و المخالفات التي تم رصدها و ذلك باجمالي ٣٧ نقطة بما يشكل ٦١٪ من اجمالي ما تم رصده



رسم توضيحي ٢٤

بينما جاءت الاخبار المجهلة غير منسوبة المصدر في اترتيب الثاني بمعدل ٢٤ نقطة بنسبة بلغت ٣٩٪



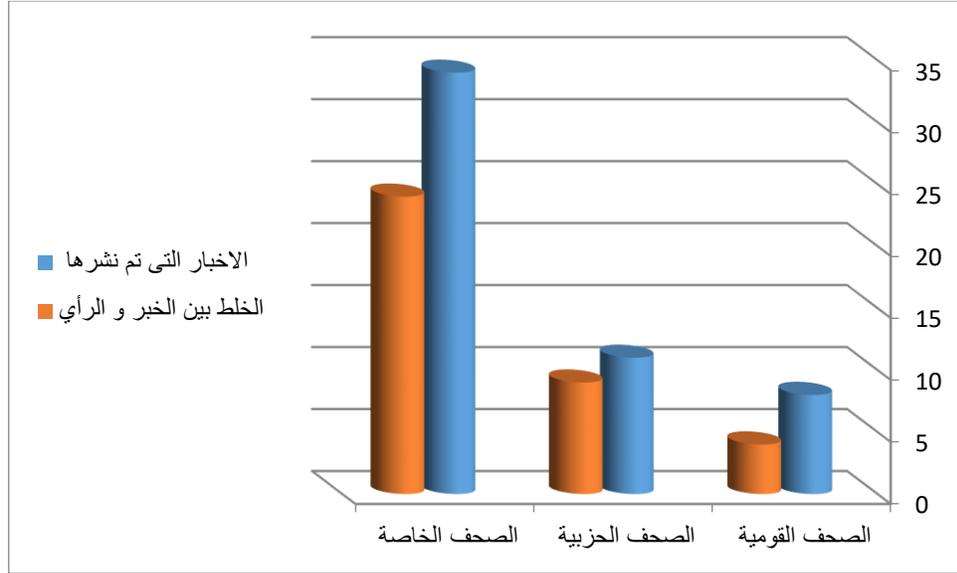
رسم توضيحي ٢٥

■ ٦٩.٨٪ نسبة الاخبار التي نشرتها الصحف و تم الخلط فيها ما بين الخبر و الرأي

رصد الباحثون ان ٦٩.٨٪ من اجمالي الاخبار التي تم نشرها جاءت معيبة بخلط الرأي بالخبر و ذلك على النحو التالي

الاجمالي	الصحف الخاصة	الصحف الحزبية	الصحف القومية	
53	34	11	8	الاخبار التي تم نشرها
37	24	9	4	الخلط بين الخبر و الرأي
69.8113208	70.5882353	81.81818182	50	%

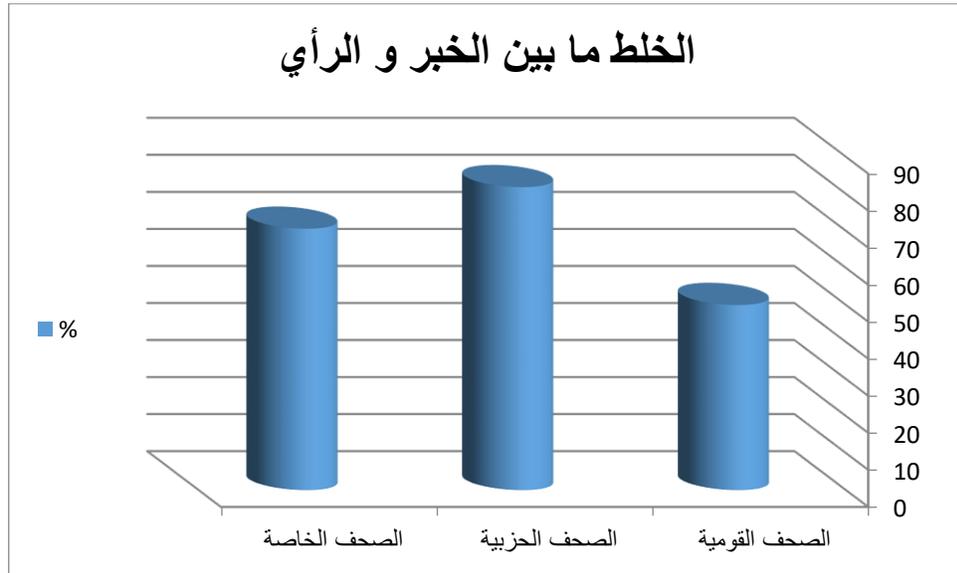
جدول ٣



رسم توضيحي ٢٦

### الصحف الحزبية اكثر الصحف خلطا ما بين الخبر و الرأي

جاءت الصحف الحزبية في مقدمة الصحف المصرية خلطا ما بين الخبر و الرأي بنسبة تصل الى ٨٠٪ من اجمالي ما نشرته الصحف الحزبية فيما جاءت الصحف الخاصة في الترتيب الثاني بنسبة تصل ٧٠٪ من اجمالي ما نشرته تلك الصحف بينما حلت الصحف القومية في الترتيب الثالث و الاخير بنسبة لم تتجاوز ٥٠٪.



رسم توضيحي 27

- الاهرام اقل الصحف المصرية خلطا ما بين الخبر و الرأي

- سجلت جريدة الاهرام المعدل الادني بين باقى الصحف محل العينه حيث بلغ معدل الخلط لديها بين الخبر و الرأي ٤٢.٨٪ من اجمالي ما تم نشه من اخبار بالجريدة بينما جاءت جريدة الوطن في المرتبه الثانية بمعدل تكرار بلغ ١٤ نقطة ليسجل نسبة ٦٦.٦٪ من اجمالي ما تم نشره فيما جاءت جريدة الوفد في المرتبه الثالثة لتسجل نسبة ٧٢.٧٪ لمعدل تكرار نشر اخبار مخلوطة بالرأي بالجريدة .

	خبر	الخلط بين الخبر و الرأي	%
الاهرام	7	3	42.8571429
الوطن	21	14	66.6666667
الوفد	11	8 جدول 4	72.7272727
اليوم السابع	13	10	76.9230769

- فيما جاءت جريدة اليوم السابع في المرتبه الرابعه

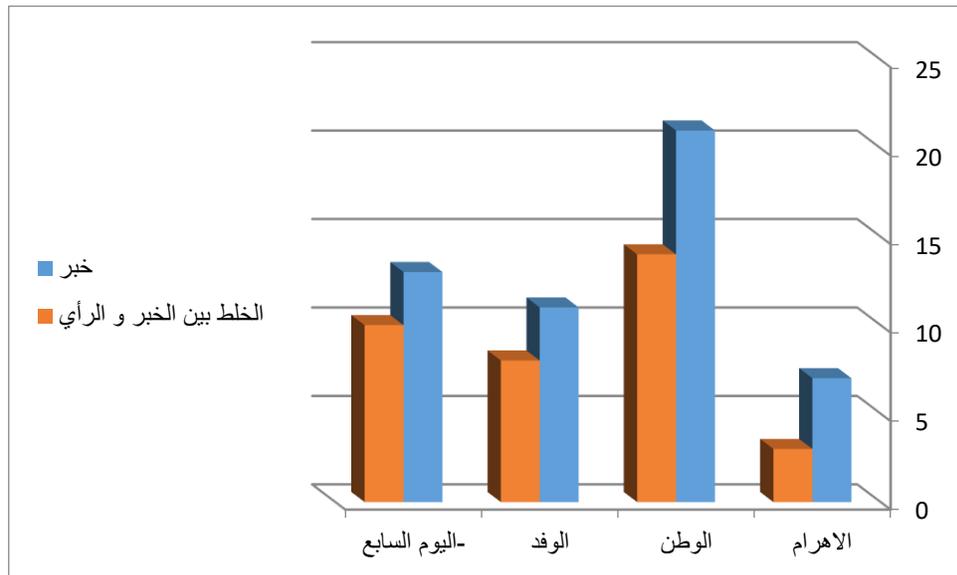
و الاخيره لتسجل اعلى معدلات خلط الرأي بالخبر حيث نشرت الجريدة ١٣ خبرا صحفيا يتعلق بجرائم تعذيب من ضمنهم ١٠ أخبار حدث فيهم خلط ما بين الرأي و الخبر بنسبة بلغت ٧٦.٩٪<sup>4</sup>

<sup>4</sup>باقي الصحف محل العينة التي لم يتم ذكرها و هي جريدة الاخبار و الحرية و العدالة فذلك بسبب عدم وجود معدلات لتكرار النشر تتجاوز الرقم ٢ وهو ما يعني ان يتم استبعادها من خلال عمليات التحليل حيث ان المعدل اقل من ٢ لا يدخل في نطاق التكرار الاحصائي.

معدلات خلط الخبر بالرأي بالنسبة % من ما نشر  
لكل جريدة



رسم توضيحي ٢٨

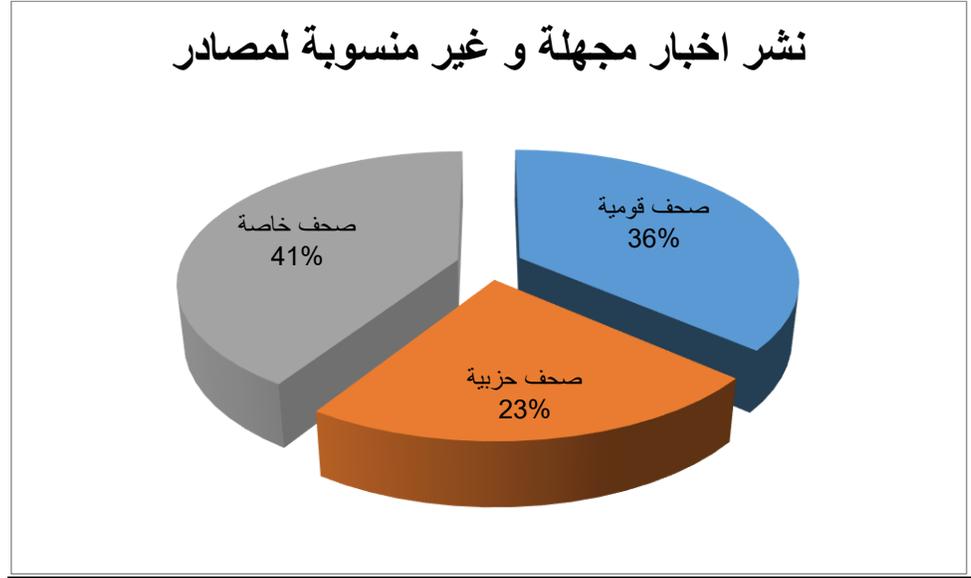


رسم توضيحي ٢٩

## نشر اخبار مجهلة المصدر

فيما يخص الاخبار المجهلة و غير منسوبه المصدر فقد جاءت نتائج عملية الرصد على النحو التالي .

فقد جاءت الصحف الخاصة الاكثر نشرا لاجبار مجهلة او غير منسوبه لمصادر حيث جاءت في المرتبة الاولى بنسبة ٤١٪ من اجمالي الاخبار مجهلة المصدر التي تم رصدها و فيما جاءت الصحف القومية في المرتبة الثانية بمعدل بلغ ٣٦٪ من اجمالي ما تم رصده فيما حلت الصحافة الحزبية في الترتيب الثالث بمعدل ٢٣٪ من اجمالي ما تم رصده



### رسم توضيحي ٣٠

و يمكننا القول بان تلك المعدلات تتواءم و تتفق الى حد كبير مع معدلات النشر الخاصة بالصحف الخاصة و القومية و الحزبية حيث انه من المقبول ان نجد ان معدلات النشر لاجبار مجهلة المصدر مرتفع لدى الصحف الخاصة حيث اها الاكثر نشرا للموضوعات محل البحث.

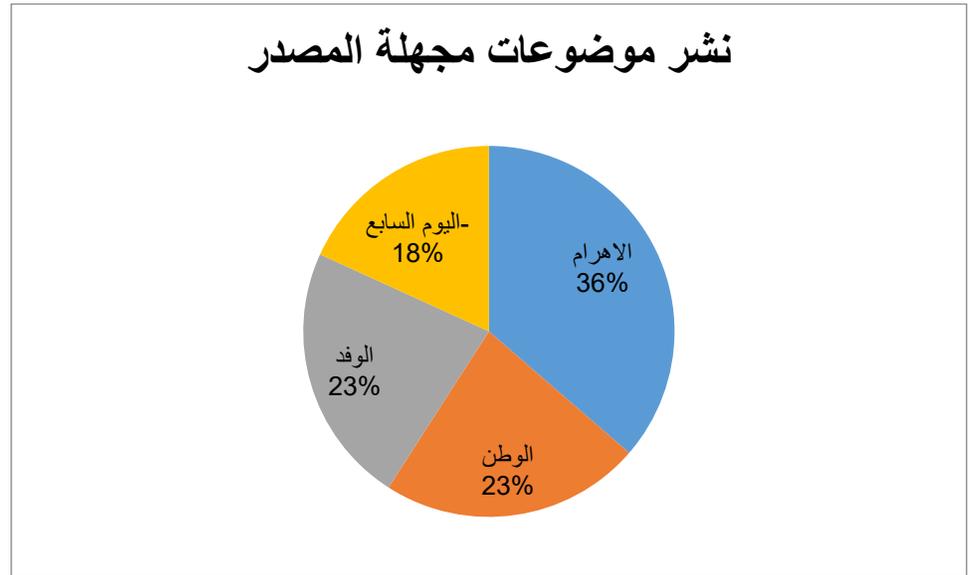
كما ان طابع السرعة و محاولة مواكبة الاحداث بشكل سريع يجعل من المنطقي تكرار تلك الازطاء فيما يخص نشر الموضوعات الغير منسوبه للمصادر او مجهلة المصدر .

كذلك نجد انه من المنطقي ان تقوم الصحف بمحاولة تجهيل المصدر و ذلك خشية من تعرض المصدر للخطر خاصة و ان موضوع النشر هو جريمة التعذيب

## موقف الصحف من نشر موضوعات مجهلة المصدر

### الاهرام اكثر الصحف المصرية نشرًا لموضوعات مجهلة المصدر و اليوم السابع الاكثر احترافية

سبق و ان اشرنا الى ان الصحف الخاصة هي الاكثر نشرًا للموضوعات المجهلة و ان الامر يرتبط كليها بمعدلات النشر الكمي للصحف الخاصة و التي تفوقت على الحزبية و القومية و لكن بالنظر الي كل صحيف على حدا فاننا نجد ان جريدة اليوم السابع هي اكثر الصحف احترافية حيث انها اقل الصحف نشرًا لاجبار مجهلة او غير منسوبة الى مصدر حيث لم تتجاوز نسبتها ١٨% مقارنة مع باقي الصحف محل العينة بينما جاءت صحيفة الاهرام في المركز الاول كأكثر الصحف المصرية نشرًا لاجبار مجهلة المصدر و ذلك بنسبة ٣٦% مقارنة مع باقي الصحف محل العينة فيما جاءت صحف الوطن و الوفد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣% . و هو امر يحسب لجريدة الوطن فعلى الرغم انها الاكثر نشرًا لاجبار و موضوعات تتعلق بقضية التعذيب الا ان معدل المخالفة لديها تساوى مع الوفد و جاء اقل من جريدة الاهرام على الرغم من ان كلاهما اقل من جريدة الوطن فيما يخص معدلات النشر بشأن قضية التعذيب



رسم توضيحي ٣١

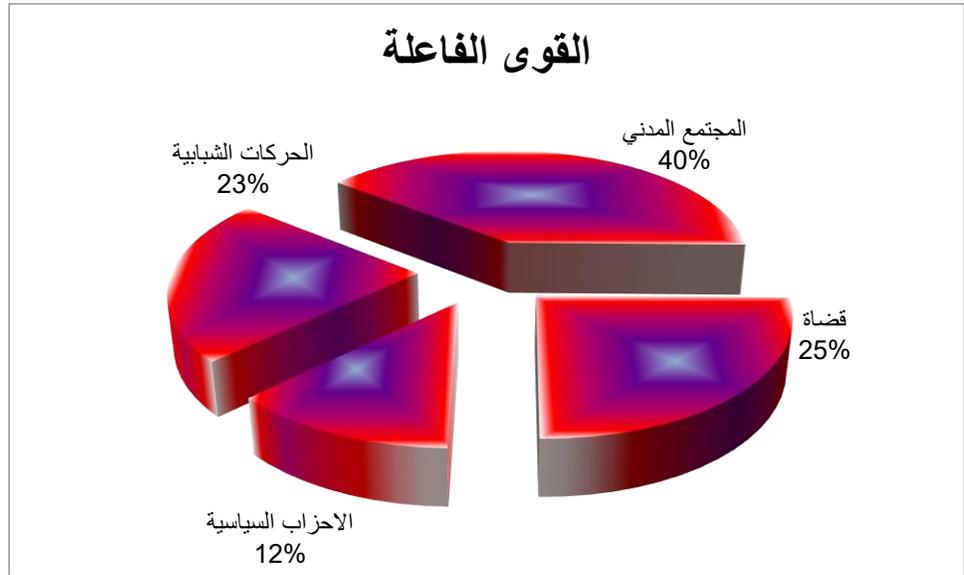
#### رابعاً : القوى الفاعلة المتضمنة في قضية التعذيب

تعتبر القوى الفاعلة في عملية التغطية عن توجهات الصحف بشكل عام في تغطيتها خاصة و انت تناولت دور القوى الفاعلة بشكل ايجابي و وهو ما بدى واضحا في تحليلنا لغالبية الموضوعات المتعلقة بالتعذيب والتي نشرتها الصحف المصرية على مدار عام كامل.

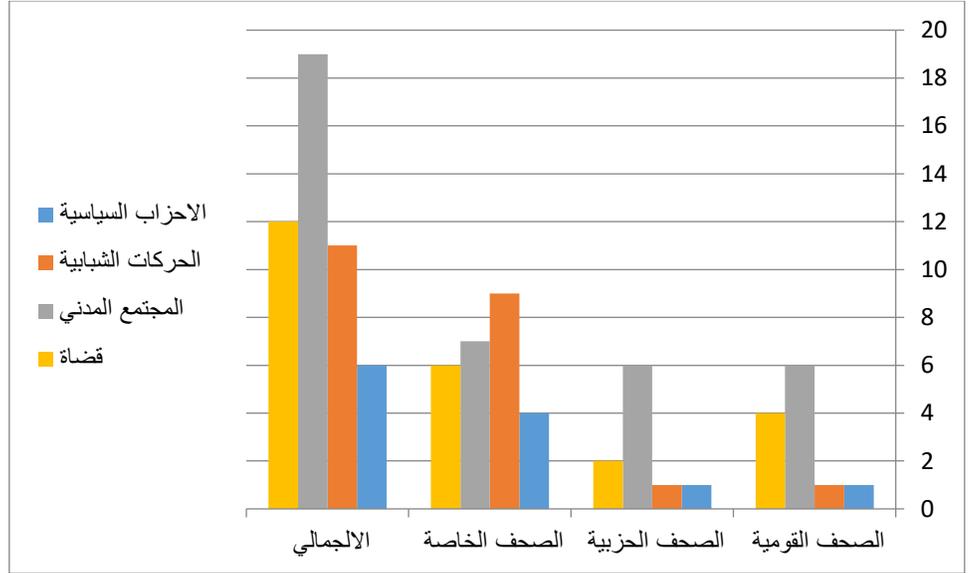
و قد جاءت نتائج عملية الرصد الى ان القوى الفاعلة في الموضوعات الصحفية كان للمجتمع المدني المصري الدور الاكبر في التغطية الصحفية لقضايا التعذيب حيث استحوذ على ٤٠% من اجمالي ما تم نشره من موضوعات صحفية تم رصدها على مدار عام

٢٠١٣

و هي نتيجة منطقية للغاية في ظل ان المجتمع المدني المصري له الدور الابرز و الالم في فضح جرائم التعذيب على مدار السنوات الماضية فيما جاء القضاء في المرتبة الثانية من القوى الفاعلة بنسبة ٢٥% و هي نسبة تعتبر مقبولة خاصة و ان القضاء مسئولين بشكل كبير عن البت في الموضوعات القانونية التي تتداخل مع جريمة التعذيب و جاءت الحركات الشبابية في الترتيب الثالثة بنسبة ٢٣% فيما قبعت الاحزاب السياسية في المربة الرابعة و الاخيرة .

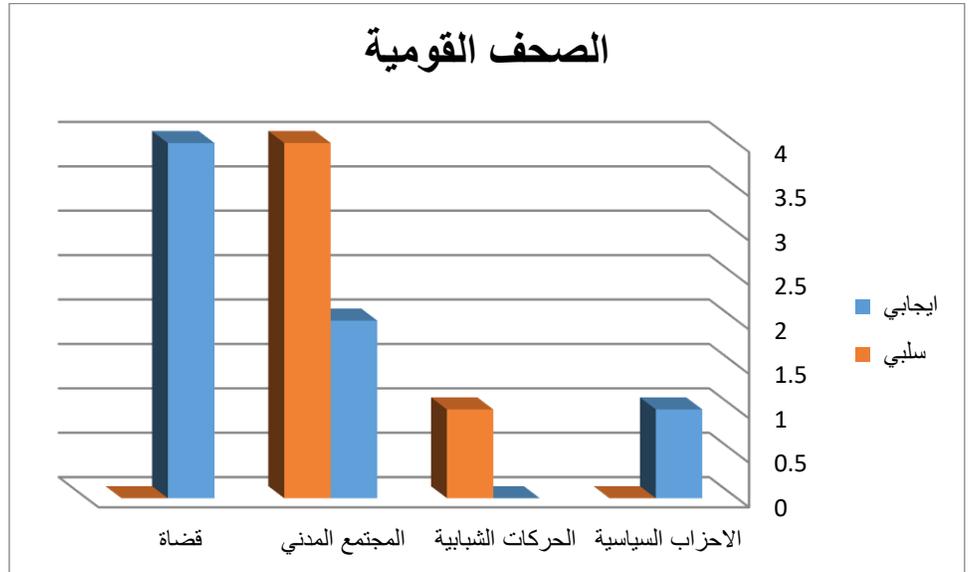


رسم توضيحي ٣٢



رسم توضيحي ٣٣

١- القوى الفاعلة المتضمنة في قضية التعذيب كما عكستها الصحف القومية

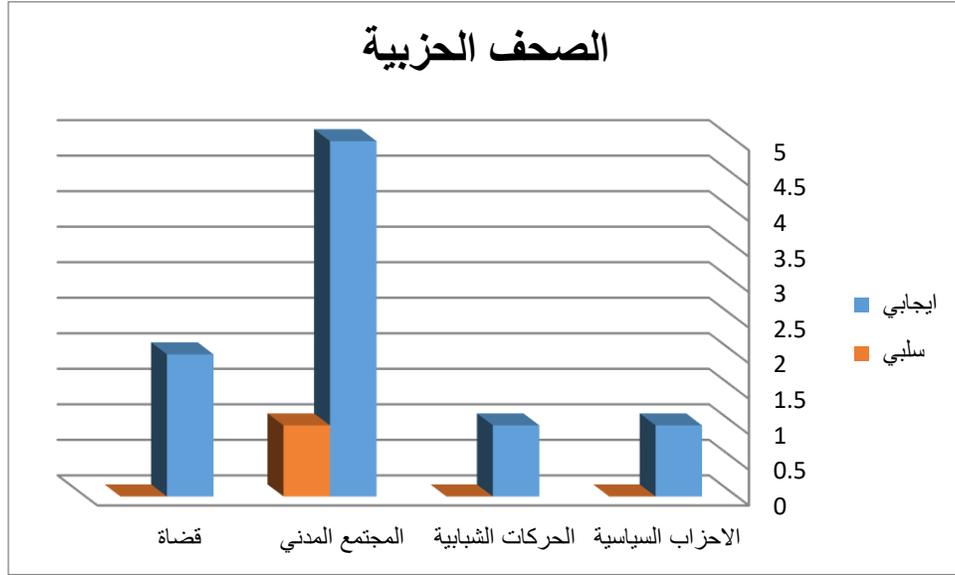


رسم توضيحي ٣٤

ستضح من الشكل المبين ان الصحف القومية عملت على افراد مساحات اوسع للقضاة للمشاركة بارائهم فيما يخص قضية التعذيب في مصر و جعلت دورهم ايجابي في المقام الاول و افردت ذات المساحة لمنظمات المجتمع المدني الا ان تقييم الباحثين اشار الى ان

ذات المساحة كانت بشكل سلبي و ليس ايجابي و ان الشكل الايجابي للمجتمع المدني لم يتجاوز معدل ٢ درجة بينما المعدل السلبي بلغ الضعف ٤ درجات فيما جاءت مساحة الحركات الشبابية كقوى فاعلة سلبية بينما سجلت رؤية الاجزاب كقوى فاعلة ايجابية على الرغم من ضيق المساحات المخصصة لها .

٢- القوى الفاعلة المتضمنه في قضية اتعذيب كما عكستها الصحف الحزبية



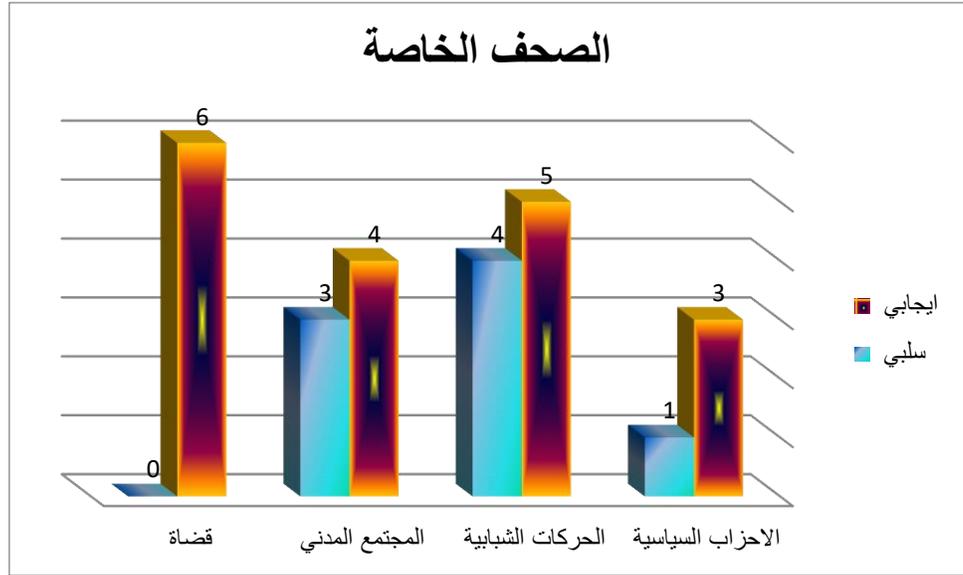
رسم توضيحي ٣٥

يتضح من الشكل المبين ان الصحف الحزبية اعتمدت بشكل كبير على منظمات المجتمع المدني كقوة فاعلة ايجابية و بشكل واسع بلغ معدل درجات كامله فيما كان التنازل السلبي للمجتمع المدني لم يتجاوز معدل ٢ درجة فقط لا غير فيما جاء القضاة ف المرتبه الثانية من معدلات المشاركة الايجابية كقوى فاعلة في تناول الموضوعات الصحفية لقضايا التعذيب في مصر فيما تساوى الشباب و الاحزاب السياسية في معدلات نشر متدنية و ايجابية بدرجة واحدة لكل منهما

٣- القوى الفاعلة المتضمنه في قضية اتعذيب كما عكستها الصحف الخاصة

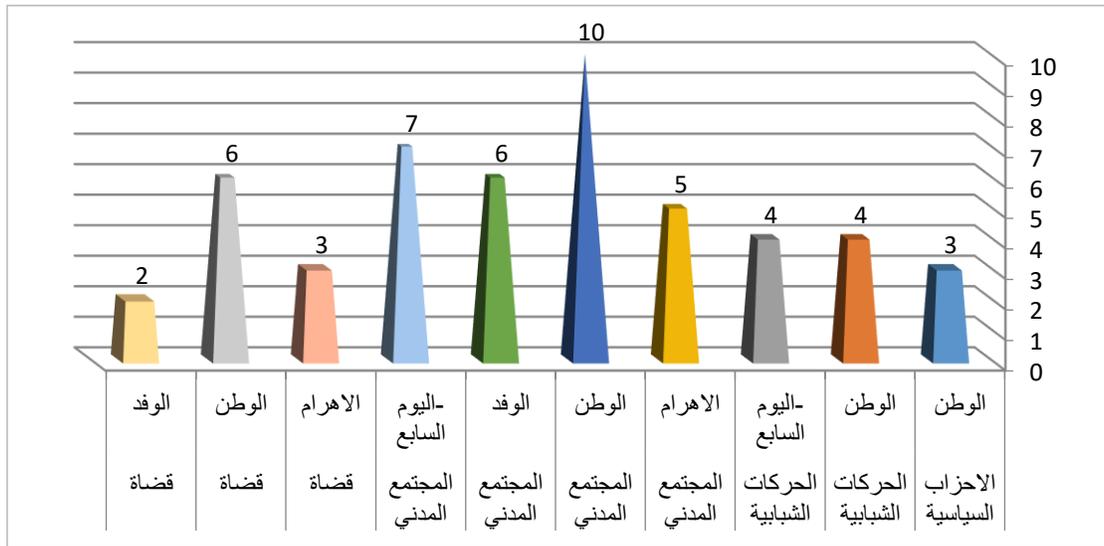
الصحافة الخاصة كانت الاكثر تأرجحاً بين السلبية و الايجابية لبعض القوى الفاعلة لديها فيما استقرت على وضعية القضاة كقوى فاعلة ايجابية تم تناولها عبر كافة الموضوعات الصحفية التي م تناولها خلال العام الماضي .

فيما جاءت الحركات الشبابية ثاني اكبر قوى فاعلة بعد القضاة و جاء المجتمع المدني ثالثاً و الاحزاب السياسية في المرتبة الرابعة . اما فيما يخص تناول القوى الفعالة بشكل سلبي فقد جاءت الحركات الشبابية في المقدمة و ذلك بسبب افراد مساحات اكبر للنشر عنها كما جاءت منظمات المجتمع المدني ثانياً و الاحزاب السياسية ثالثاً .



رسم توضيحي ٣٦

٤- " الوطن " الاكثر استخداما للمجتمع المدني كقوى فاعلة

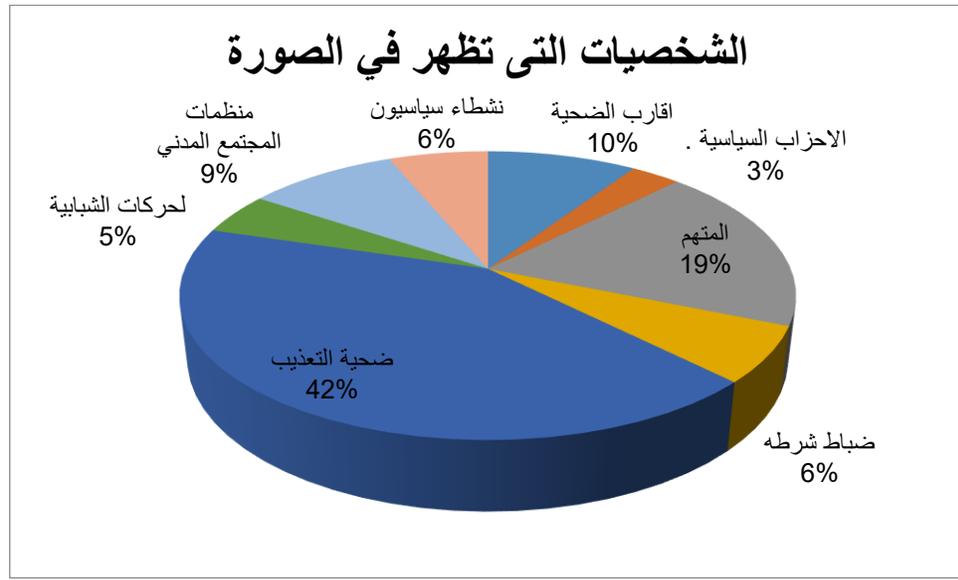


رسم توضيحي ٣٧

يتضح من اشكل البياني ان جريدة الوطن هي اكثر الصحف تعاملت مع المجتمع المدني كقوى فاعلة في المقام الاول بمعدل ١٠ نقاط كامل و هو اعلى معدل مستخدم لقوى فاعلة في كافة الصحف محل العينة و جاءت جريدة اليوم السابع في المرتبه الثانية حيث انها استخدمت المجتمع المدني كقوى فاعله بمعدل ٧ نقاط فيما جاءت جريدة الوفد في الترتيب الثالث بقيمة ٦ نقاط للمجتمع المدني كقى فاعلة و تساوى مع جريد الوطن و استخدامها للقضاة كقوى فاعلة ب ٦ درجات كاملة ثم جاءت الاهرام في التريب الرابع من حيث استخدام القوى الفاعلة مصدره المجتمع المدني بمعدل ٤ نقاط متساوية مع الوطن الذي وضع الحركات الشبابية كقوى فاعلة بمدل ٤ درجات و هو نفس معدل استخدام اليوم السابع للحركات الشبابية .

#### - القوى الفاعلة في الصور المستخدمة

أظهرت نتائج عمليات تحليل المادة الصحفية موضوع الدراسة الى ان الصحف محل العينة قد استخدمت صورة ضحية جريمة التعذيب بشكل اكبر من اي صورة اخرى و ذلك على النحو التالي



رسم توضيحي 38

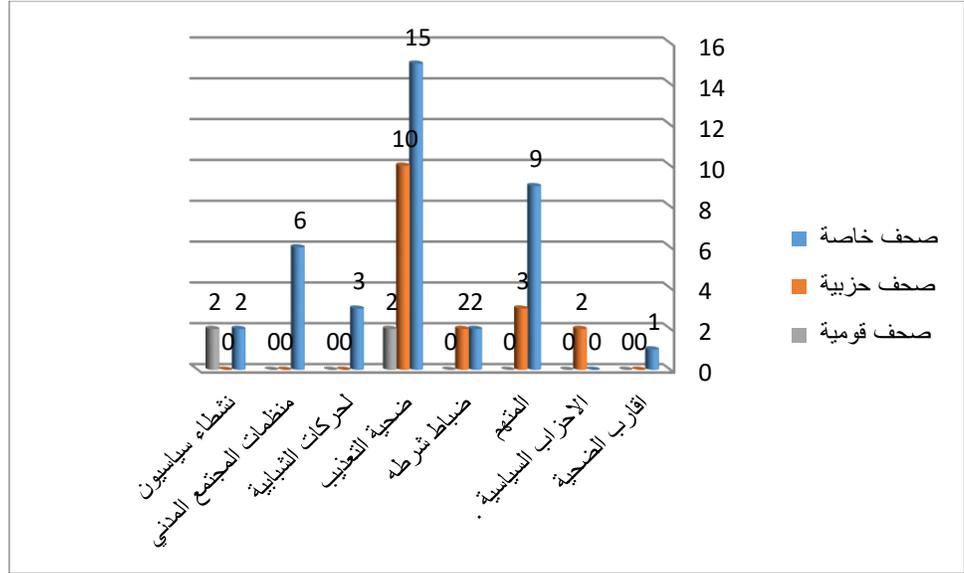
و يتضح من الرسم التوضيحي الى ان الصحف محل العينة استخدمت صورة ضحية التعذيب بمعدل بلغ ٤٢% من الصور التي تم استخدامها في تغطية الصحف لموضوعات تتعلق بالتعذيب ، فيما جاءت صور المتهمين بارتكاب جرائم التعذيب في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩% فيما جاء اقارب الضحية ليمثلوا المرتبة الثالثة بقيمة بلغت ١٠% . جاءت منظمات المجتمع المدني - القوى الفاعلة الاكثر حضورا فيما يخص التغطية - لتشكّل ٩% و هي اكبر نسبة لافراد او مؤسسات خارج اطراف الدعوى المباشرين ، فيما تم استخدام صور نشطاء سياسيين ( منتمين لاحزاب سياسيه و لكن لم يتم توصيفهم حزبيا ) و ضباط



شرطة بنسبة متساوية بلغت ٦% و هما اطراف تدخل لتدلي بالرأي و ليست اطراف مباشرة في الحدث فيما تم استخدام صور لافراد من الحركات الشبابية بنسبة بلغت ٥% بينما جاء الافراد الذين تم توصيفهم طبقا للانتماء الحزبي بنسبة بلغت ٣%

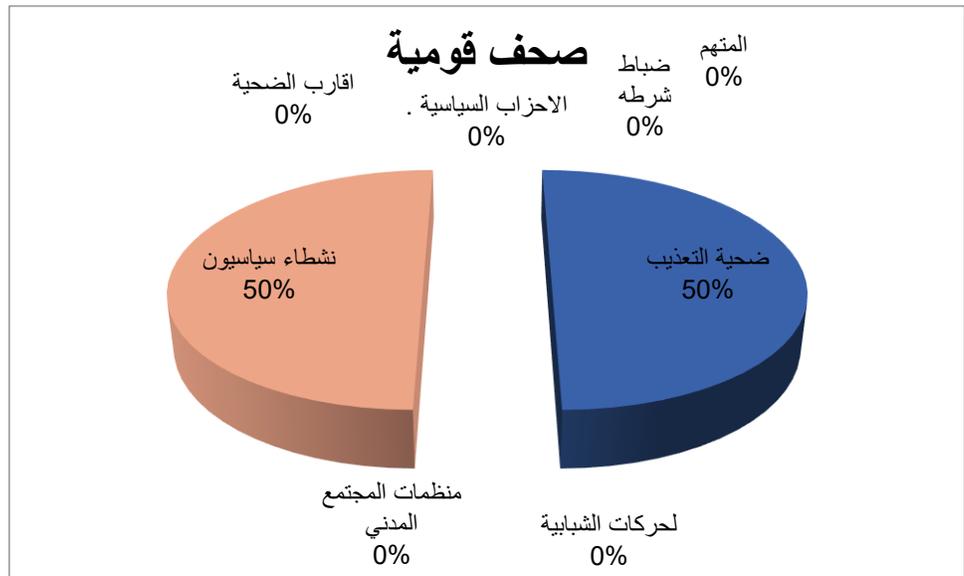
الشخصيات التي تظهر في الصورة	الصحيفة	ك	%
اقارب الضحية	الوطن	6	9.375
الاحزاب السياسية .	الوفد	2	3.125
المتهم	الوطن	6	9.375
المتهم	الوفد	3	4.6875
المتهم	اليوم السابع	3	4.6875
ضباط شرطه	الوطن	2	3.125
ضباط شرطه	الوفد	2	3.125
ضحية التعذيب	الاهرام	2	3.125
ضحية التعذيب	الوطن	8	12.5
ضحية التعذيب	الوفد	10	15.625
ضحية التعذيب	-اليوم السابع	7	10.9375
لحركات الشبابية	الوطن	3	4.6875
منظمات المجتمع المدني	الوطن	3	4.6875
منظمات المجتمع المدني	-اليوم السابع	3	4.6875
نشطاء سياسيون	الاهرام	2	3.125
نشطاء سياسيون	-اليوم السابع	2	3.125

جدول 5



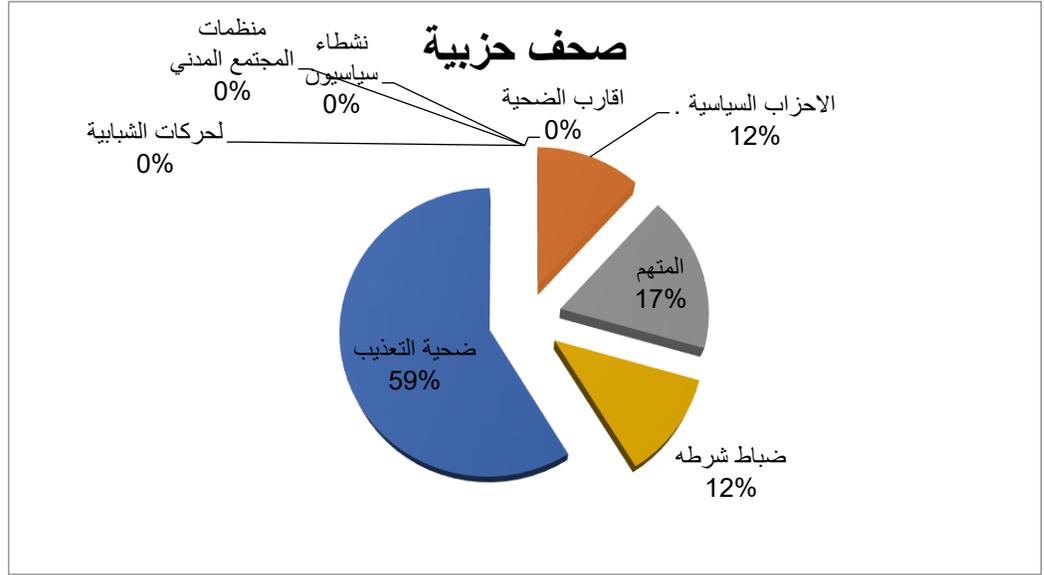
رسم توضيحي ٢٩

و يتضح من الرسم البياني ان الصحف الخاص استخدمت صور ضحايا التعذيب بشكل كبير للغاية بمعدل تكراري بلغ ١٥ درجة كاملة بينما جاء استخدم الصحف الحزبية لصورة الضحية بمعدل تكراري بلغ ١٠ درجات فيما كانت صورة المتهم بجريمة التعذيب في الترتيب الثالث من حيث استخدام الصور و ذلك عن طريق الصحف الخاصة و التي وضعت في الترتيب الثالث بمعدل ٩ درجات . اما الصحف القومية فأنها لم تستخدم الصور لضحايا التعذيب الا في اضيح الحدود بمعدل ٢ درجة تكرار فقط لا غير و لم تستخدم نهائيا صور لضباط الشرطة أو المتهمين بجريمة التعذيب .



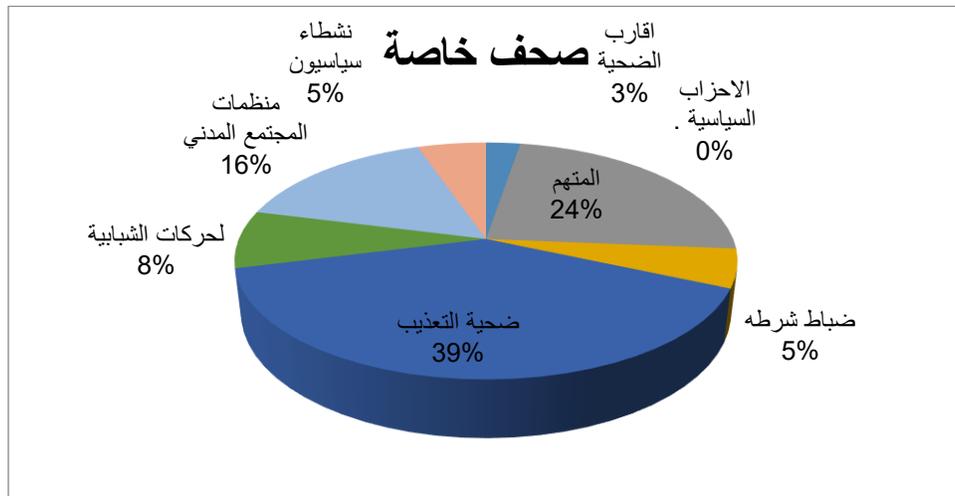
رسم توضيحي ٤٠

و يتضح من خلال هذا الشكل ان الصحف القومية أستخدمت الصورة في اقل الحدود الممكنه ( على الرغم من أن الصورة ابلغ و اقوى و سائل تأكيد الخبر و مدى قوة تأثيره ) فأقتصرت الصور على نشطاء سياسيين و ضحية التعذيب و كما سبق و ان اشرنا بمعدل تكرار لم يتجاوز ٢ درجة .



رسم توضيحي ٤١

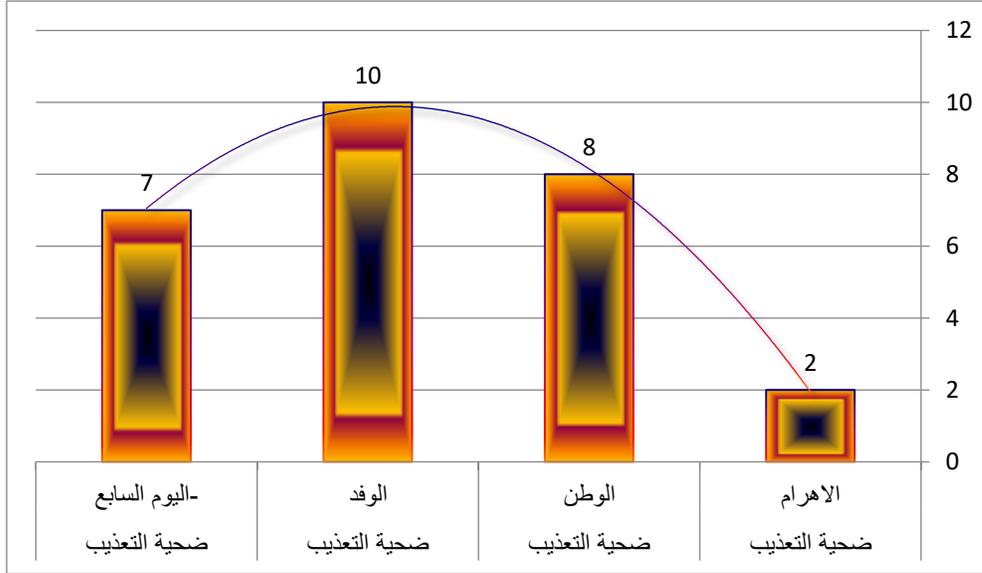
اما الصحف الحزبية فكانت اكثر تنوعا في استخدام الصور عن الصحف القومية فجاءت ٥٩% من الصور المستخدمة في الصحف الحزبية هي لضحايا جريمة التعذيب فيما ١٧% من الصور كانت لمتهمين بارتكاب جريمة التعذيب فيما ١٢% من الصور كانت لضباط شرطة و ذات النسبة كانت للأحزاب السياسية .



رسم توضيحي ٤٢

اما بالنسبة للصحف الخاصة فأنها استخدمت صور ضحايا التعذيب بنسبة ٣٩% من اجمالي الصور التي تم نشرها في الصحف الخاصة بينما جاءت صور المتهمين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤% فيما جاءت منظمات المجتمع المدني في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٦% .

- الوفد أكثر الصحف نشرًا لصور ضحايا التعذيب



رسم توضيحي 43

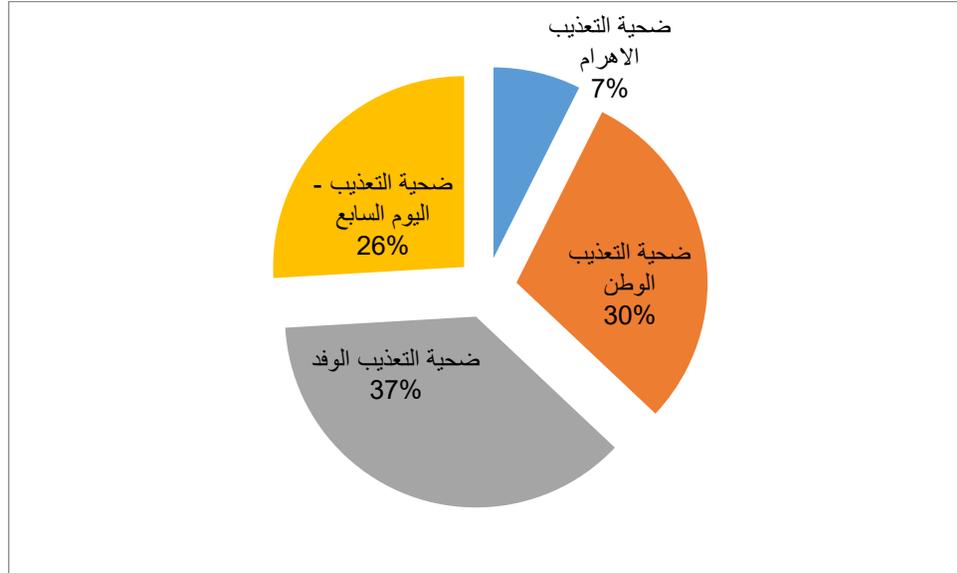
من خلال نتائج عمليات الرصد الاحصائية يتضح ان جريدة الوفد كانت من اكثر الصحف المصرية استخداما لصور لضحايا التعذيب في الموضوعات الصحفية المتعلقة بقضية التعذيب حيث جاءت عمليات الرصد بان الوفد استخدمت صور الضحايا بمعدل تكرار بلغ ١٠ نقاط .

الصحيفة	ك	%
الاهرام	2	7
الوطن	8	30
الوفد	10	37
-اليوم السابع	7	26

جدول ٦

و هو ما يعني ان الوفد استحوذ على نسبة ٣٧% من اجمالي ما تم نشره من صور خاصة بضحايا التعذيب في مصر .

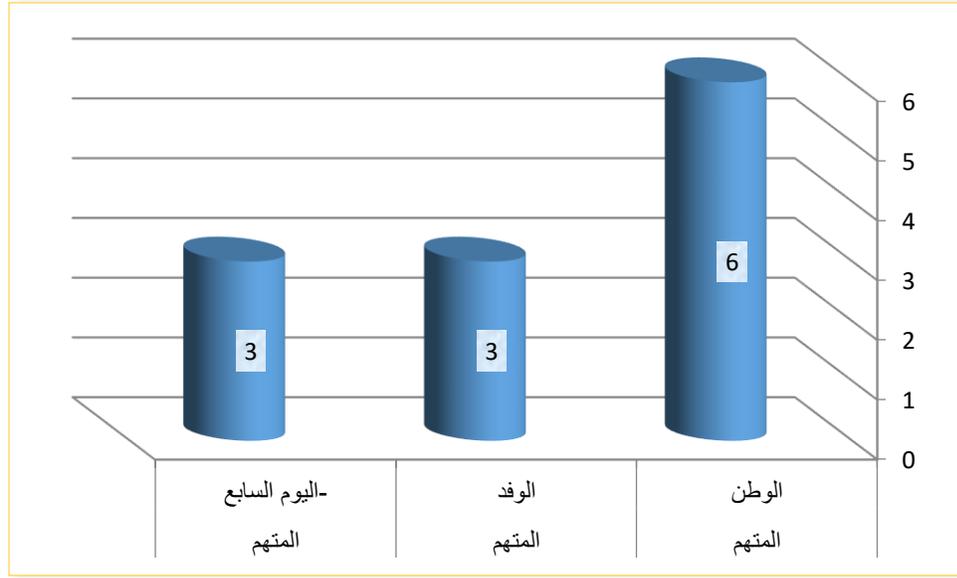
و جاءت جريدة الوطن في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الصور التي نشرتها لضحايا التعذيب مقارنة بالصحف الاخرى ٣٠٪ من اجمالي ما تم رصد نشره بالصحف محل العينة ز



رسم توضيحي ٤٤ معدلات استخدام الصحف لصور الضحايا

و جاءت جريدة اليوم السابع في الترتيب الثالث بنسبة ٢٦٪ فيما قبعت الاهرام في مؤخره الترتيب نسبة لم تتجاوز ٧٪.

- الوطن الاكثر نشرًا لصورًا للمتهمين بارتكاب جرائم التعذيب .

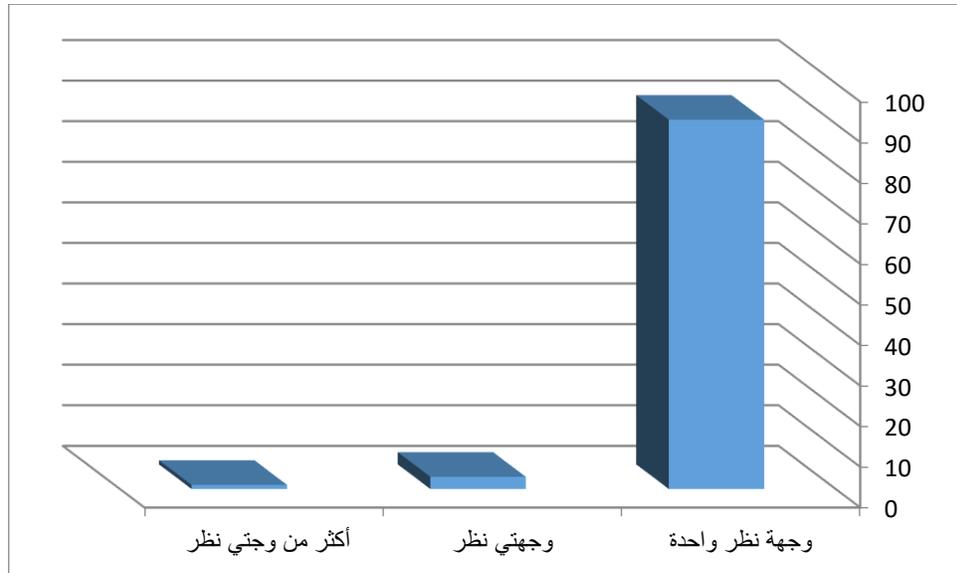


رسم توضيحي ٤٥ استخدام صورة المتهم في جريمة تعذيب

من خلال الرسم التوضيحي نجد ان جريدة الوطن هي الاكثر استخداما لصورة المتهمين في ارتكاب جرائم التعذيب حيث بلغ معدل التكرار للجريدة ٦ درجات فيما جاءت جريدة الوفد و اليوم السابع بمعدل تكرار ٣ درجات فيما امتنعت صحف الاهرام و الاخبار و الحرية و العدالة عن نشر اي صور للمتهمين بارتكاب جرائم تعذيب في مصر طيلة عام ٢٠١٣ م.

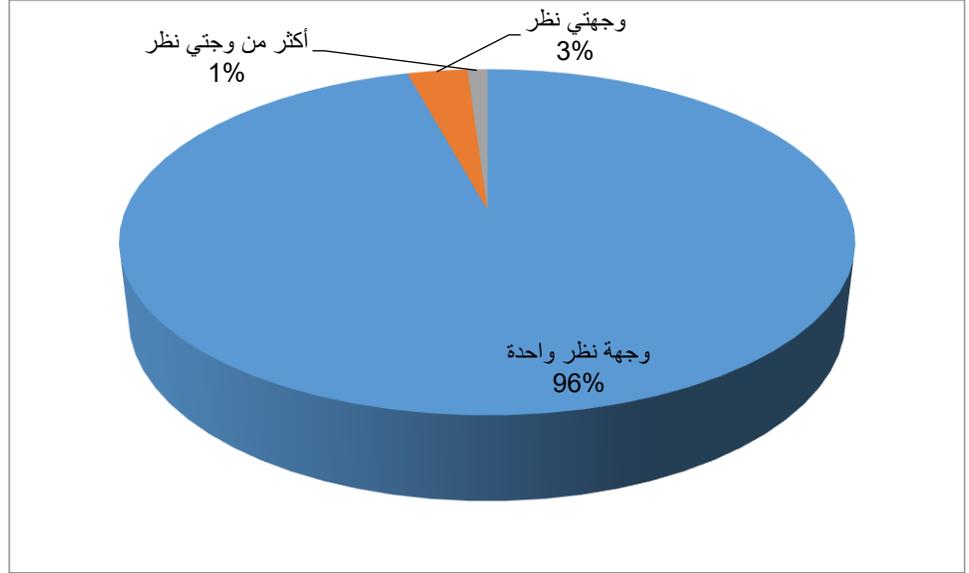
#### اساليب الاقتناع

١ - عرض وجهات النظر



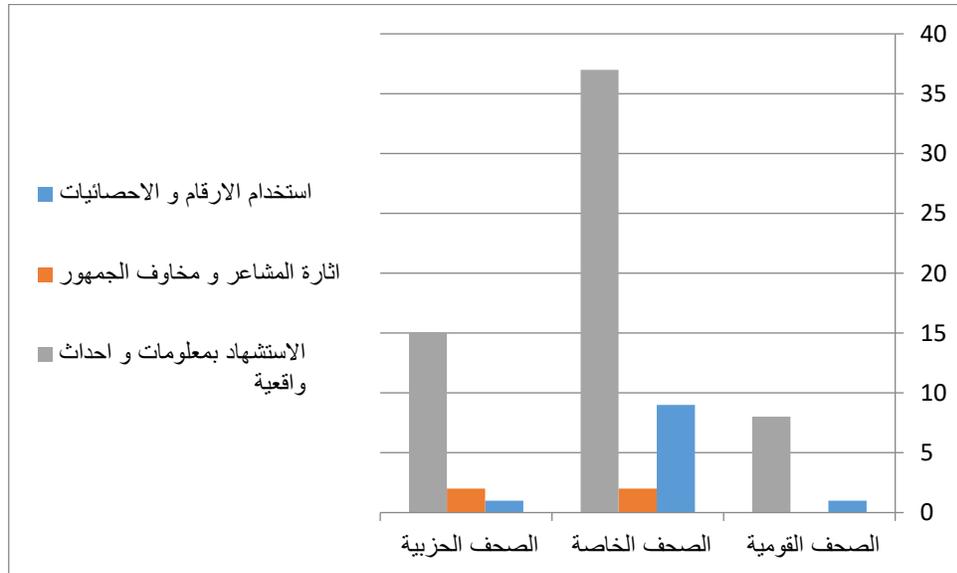
رسم توضيحي ٤٦ معدلات عرض وجهات النظر في التغطية الصحفية لقضايا التعذيب

يتضح من خلال الشكل التوضيحي ان كافة الصحف محل العينة اکتفت بعرض وجهة نظر واحدة متى تحدثت عن جريمة التعذيب و لم تسعى الصحف الى عرض وجهات نظر اخرى الا في اضيق الحدود و هو الامر الذي يبدو منطقيا حينما نتحدث عن جريمة مرفوضة اخلاقيا و قانونيا و هي جريمة التعذيب في ليست بمجال للخلاف السياسي او الفكري او العقائدي .



رسم توضيحي ٤٧ يبين مدى عرض وجهات النظر المختلفة

#### - اساليب الاقتناع التي استخدمتها الصحف



رسم توضيحي ٤٨ اساليب الاقتناع التي استخدمتها الصحف

تنوعت اساليب الاقناع التي استخدمتها الصحف المصرية ما بين ٣ اساليب و هي " استخدام الارقام و الاحصائيات " و ثانيا "أثارة مشاعر الخوف و الفرع لدى الجمهور " اما الاسلوب الثالث فكان الاستشهاد بمعلومات و احداث واقعية "

الصحف الحزبية	الصحف الخاصة	الصحف القومية	
1	9	1	استخدام الارقام و الاحصائيات
2	2	0	اثارة المشاعر و مخاوف الجمهور
15	37	8	الاستشهاد بمعلومات و احداث واقعية

جدول ٧

و لعل موضوع البحث وهو " جريمة التعذيب : فرض على الصحف ان تركز اكثر على الاستشهاد بمعلومات و احداث واقعية و هو الاسلوب الاكثر اتساقا مع القالب الخبري الذي سيطر على ما نشرته الصحف و يتطابق الامر مع وجود المجتمع المدني و القضاء كقوتين فاعلتين في كافة الموضوعات التي نشرتها الصحف المصرية .

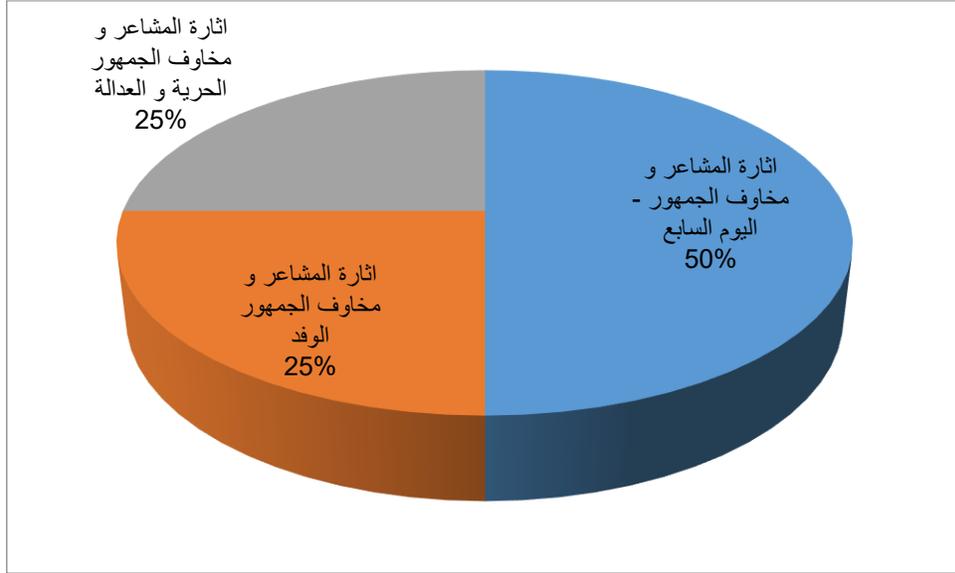
#### - استخدام الصحف للارقام و الاحصائيات كوسيلة للاقناع

	الصحيفة	ك	%
-استخدام الارقام و الاحصائيات	الوفد	1	9.090909
	الوطن	7	63.63636
	الاخبار	1	9.090909
	-اليوم السابع	2	18.18182

جدول ٨

جاءت جريدة الوطن في مقدمة الصحف المصرية التي استخدمت الارقام و الاحصائيات كوسيلة لاقناع المواطنين حيث سجلت الوطن معدل ٦٣.٦% من اجمالي ما قامت الصحف بنشره مستخدمة للارقام و الاحصائيات . فيما جاءت جريدة اليوم السابع في الترتيب الثاني بسبة ١٨% فيما جاءت صحيفة الاخبار و الوفد في الترتيب الاخير بنسبة لم تصل الى ١٠% من كل منهما.

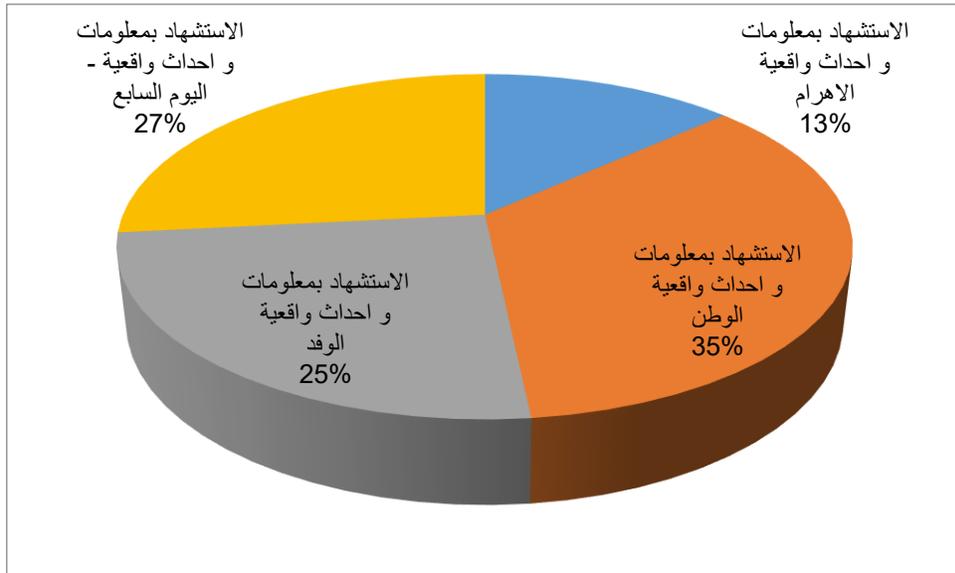
- اثارة مشاعر و مخاوف الجمهور



رسم توضيحي ٤٩ نسب اثارة مشاعر و مخاوف المواطنين كوسيلة للاقناع

جاءت نتائج عمليات الرصد لتشير الى ان جريدة الوطن استخدمت اسلوب اثارة مشاعر الجماهير و ومخاوفهم كوسيلة للاقناع حيث بلغت معدل استخدام هذا الاسلوب من قبل جريدة الوطن بنسبة ٥٠٪ من اجمالي ما قامت به الصحف من استخدام لهذا الاسلوب بينما سجلت جريدة الحرية و العدالة بنسبة ٢٥٪ متساوي مع ما سجلته جريدة الوفد.

- الاستشهاد بمعلومات و احداث واقعية



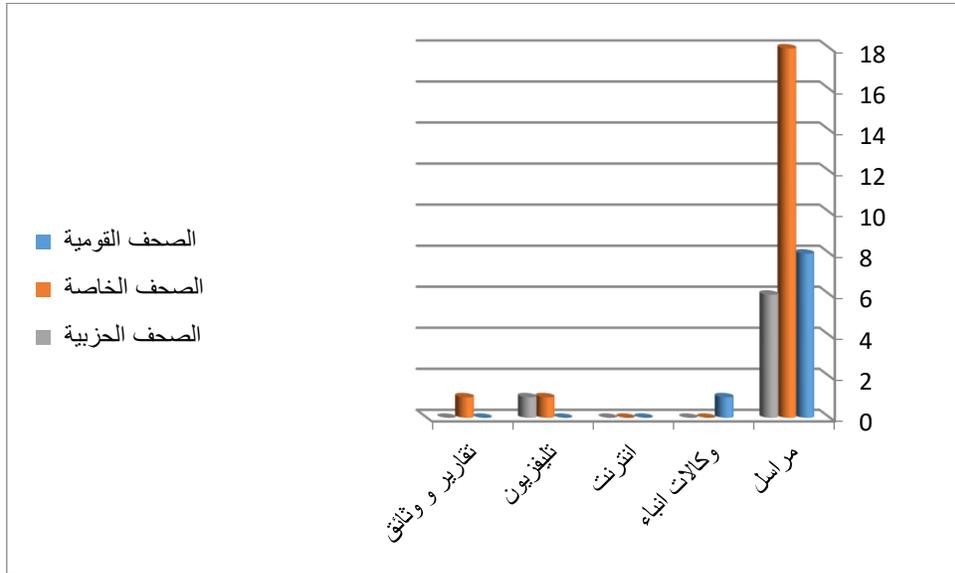
رسم توضيحي ٥٠

ابرزت نتائج عملية الرصد الى ان جريدة الوطن جاءت في مقدمة الصحف التي استخدمت اسلوب الاستشهاد بالمعلومات و الاحداث الواقعية و سجلت نسبة ٣٥% من اجمالي ما قامت الصحف بنشره من موضوعات تتعلق بالتعذيب مستخدمه لأسلوب الاستشهاد بالمعلومات الواقعية .

فيما جاءت جريدة اليوم السابع في الترتيب الثاني بمعدل بلغ ٢٧% فيما جاءت جريدة الوفد في المرتبة الثالثة بمعدل بلغ ٢٥% و اخيرا حلت جريدة الاهرام في المرتبة الرابعة بنسبة لم تتجاوز ١٣% فقط لاغير .

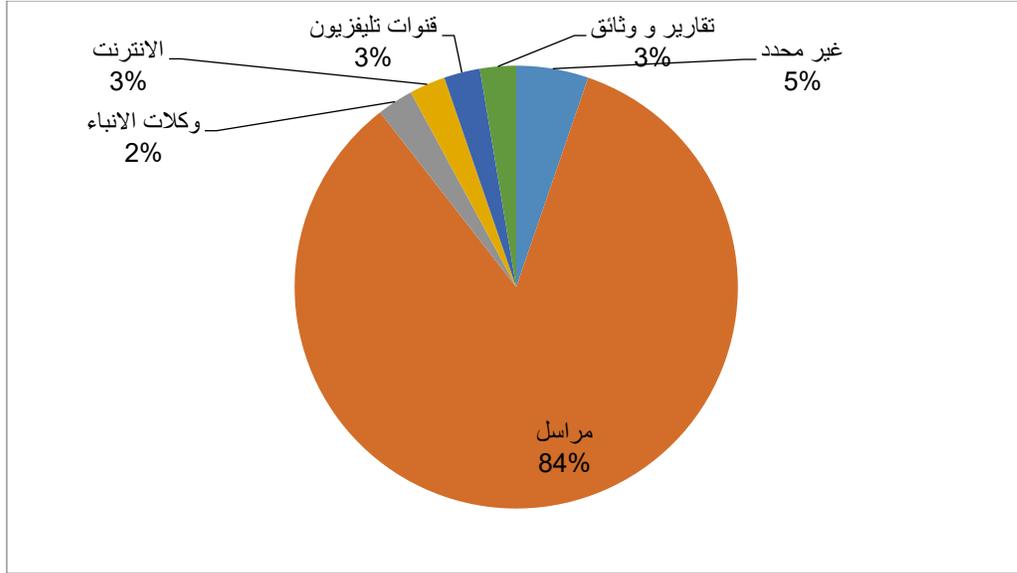
#### المصادر التي اعتمدت عليها الصحف

اعتمادا على نتائج التحليل الكمي والتي اظهرت ان الصحف المصرية اعتمدت بشكل كبير و قاطع على مراسليها كمصادر اساسية لها فيما يخص تغطية قضايا التعذيب



رسم توضيحي ٥١

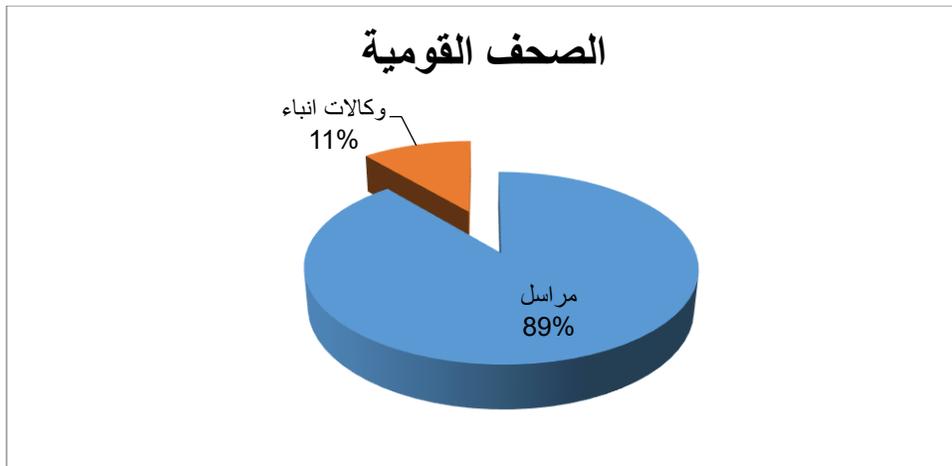
فيما جاء الاعتماد على باقي المصادر مثل وكالات الانباء و التقارير و الوثائق و التقارير التلفزيونيه بدرجات اقل بكثير من الاعتماد على المراسليين .



رسم توضيحي ٥٢

فقد جاء الاعتماد على المراسلين الخاصين بالصحف بدرجة تمثل ٨٤٪ من اجمالي الموضوعات التي قامت الصحف بنشرها، و في المرتبة الثانية الموضوعات الغير محده المصدر و بلغت ٥٪ من اجمالي ما تم ونشرة و يليه في الترتيب في المركز الثالث قنوات التلفزيون و شبكات الانترنت كمصادر و بلغت نسبتها ٣٪ من اجمالي ما تم نشره و تتساوى نفس النسبة مع الاعتماد على التقارير و الوثائق كمصدر للموضوعات الصحفية فيما جاءت وكالات الانباء مصدر في اخر الترتيب بمعدل لم يتجاوز ٢٪ فقط لا غير .

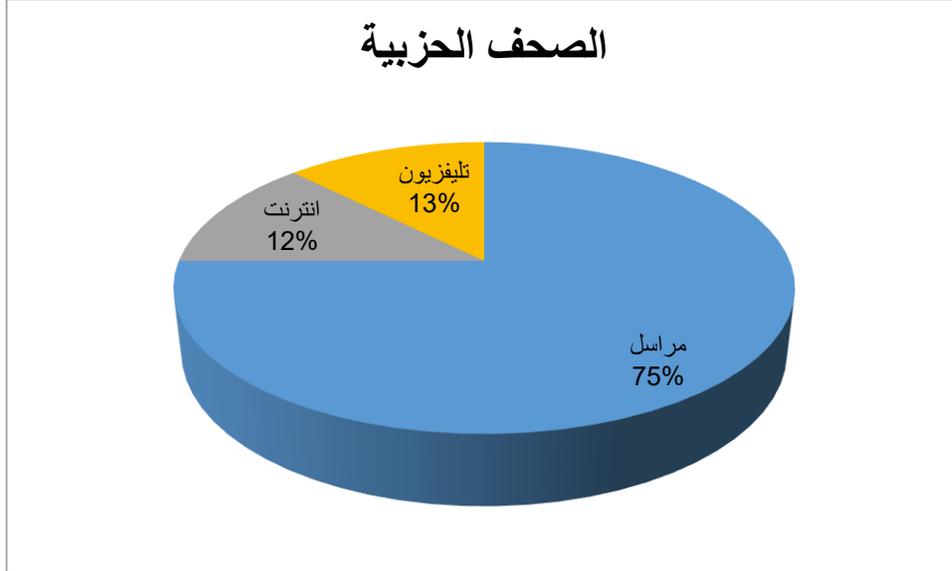
#### - مصادر الصحف القومية



رسم توضيحي ٥٣

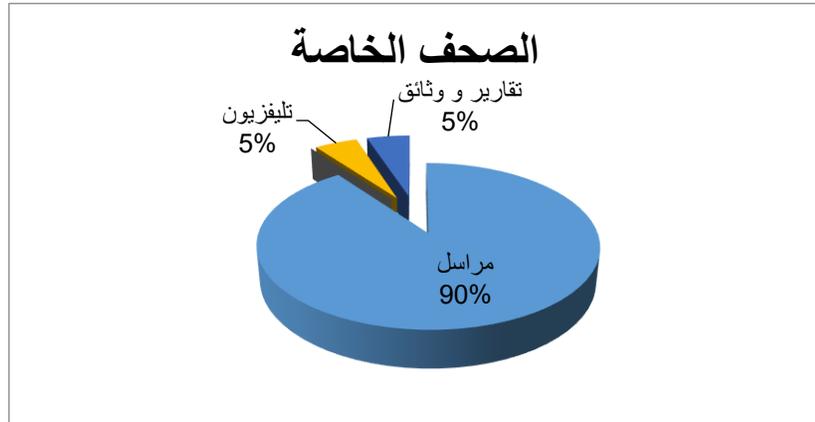
أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الصحف القومية اعتمدت في تغطيتها لقضايا التعذيب بشكل كامل على مراسليها ومحريها بنسبة بلغت ٨٩٪ بينما جاءت وكالات الانباء في المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات بنسبة بلغت ١١٪ .

#### - مصادر الصحف الحزبية.



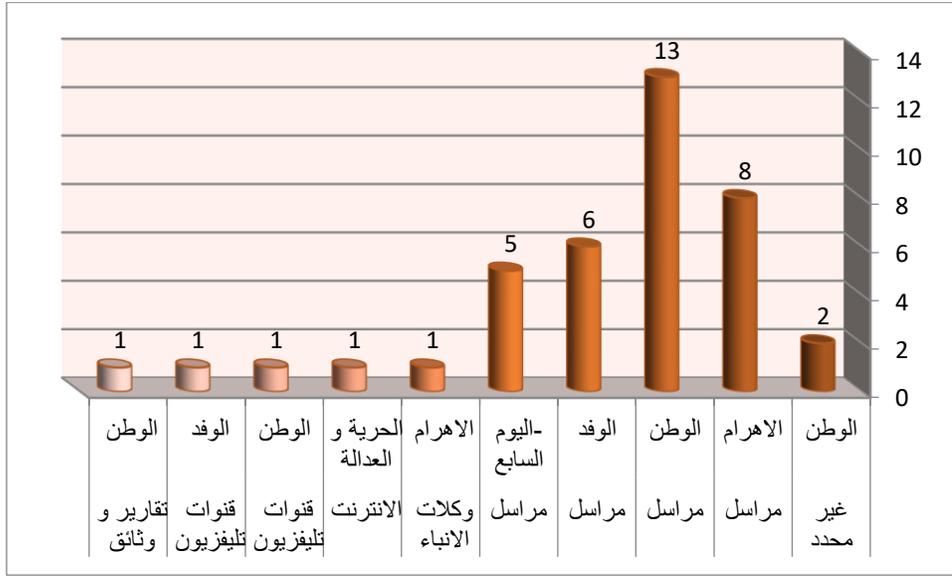
رسم توضيحي ٥٤

تبين من التحليل الاحصائي ان الصحف الحزبية اعتمدت في على مراسليها كمصدر اساسي حيث بلغ معدل الموضوعات التي مصدرها المراسلين بنسبة ٧٥٪ بينما جاء الاعتماد على التلفزيون بنسبة لم تتجاوز ١٣٪ في حين انه تم الاعتماد على الانترنت كمصدر لمعلومات في الترتيب الاخير بنسبة لم تتجاوز ١٢٪ .



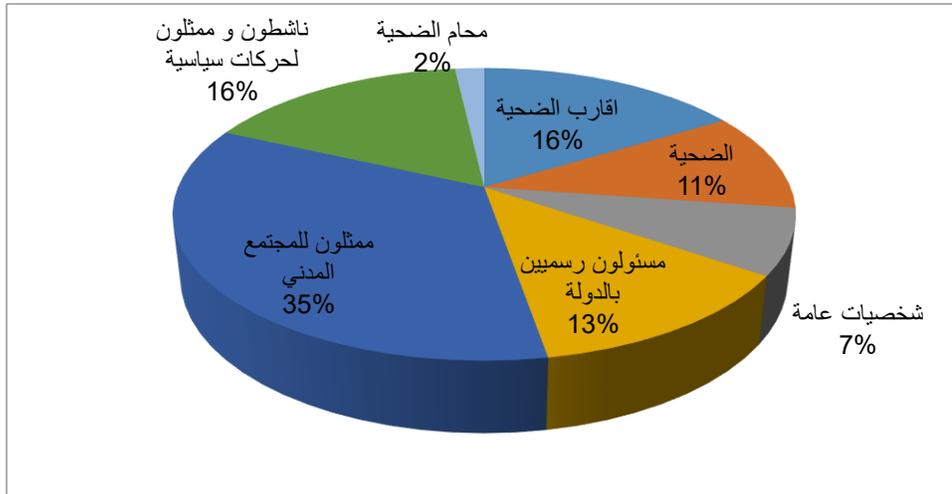
رسم توضيحي ٥٥

و كباقي الصحف المصرية اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الصحف الخاصة اعتمدت بنسبة ٩٠٪ على مراسليها في تغطية قضايا التعذيب بينما اعتمدت بنسبة ٥٪ على التقارير و الوثائق و هي نفس نسبة الاعتماد على الموضوعات التلفزيونية بنسبة ٥٪.



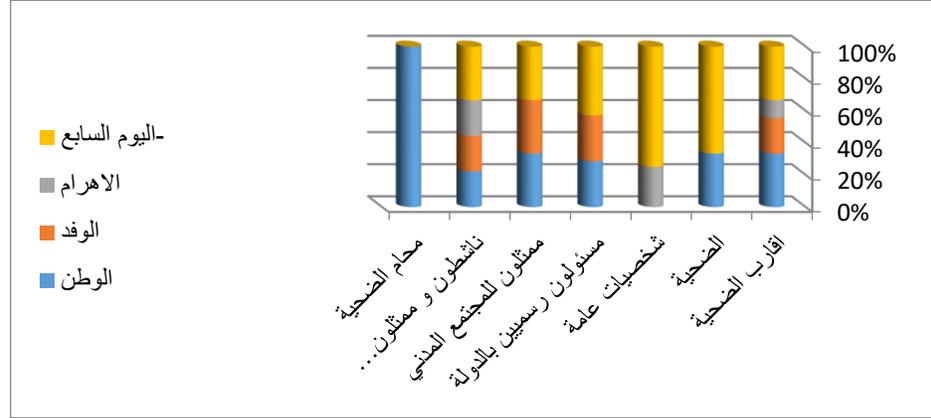
رسم توضيحي ٥٦

### المصادر التي اعتمد عليها الصحفي في التغطية



رسم توضيحي ٥٧

اظهرت نتائج عمليات الرصد و تحليلها الى ان غالبية الصحفيين و المراسلين اعتمدوا في مصادرهم على منظمات المجتمع المدني كاحد اهم و ابرز المصادر الخاصة بالموضوعات المعنية بالتعذيب حيث ان ٣٥٪ من الموضوعات الصحفية التي تم تغطيتها اعتمدت على المجتمع المدني كمصدر اساسي للصحفيين و هو الامر الذي يتوافق مع ما سبق و ان اشرنا اليه بأن نتائج التحليل الخاص بالرصد اشارت الى ان المجتمع المدني القوى الفاعلة الاولى في الموضوعات الصحفية التي تناولت قضايا التعذيب فيما جاء كل من اقارب الضحية و النشطاء الممثلين لحركات سياسية في المركز الثاني كمصدر للصحفيين بنسبة لم تتجاوز ١٦ ٪



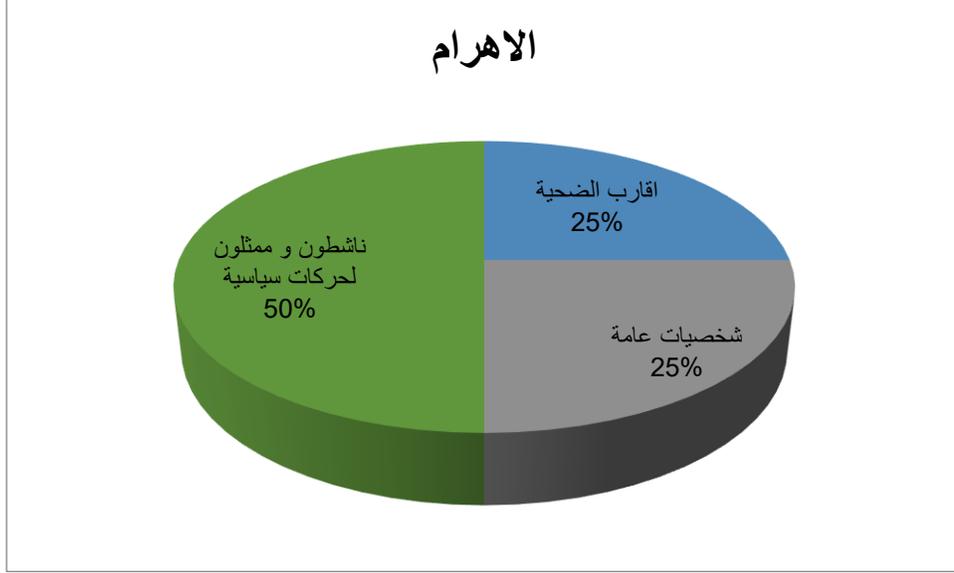
رسم توضيحي 58

فيما كما اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ان الصحف المصرية اعتمدت على المسئولون الرسميين بالدولة كمصدر و جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣٪ فيما كانت الضحية ذاتها في المرتبة الرابعة من حيث اعتماد الصحفيين عليها كمصدر بنسبة لم تتجاوز ١١ ٪ ، و جاءت الشخصيات العامة في المرتبة الخامسة بنسبة ٧٪ فيما جاء محام الضحية في اخر الترتيب بنسبة لم تبلغ ٢٪.

#### المصادر الخاصة بالصحفيين لكل جريدة

- و قد اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ان كل من صحيفتي اليوم السابع و الوطن قد حرصتا على تنوع مصادرها و تعددها ليس هذا فحسب بل تقارب نسب مشاركة المصادر في الموضوع الواحد و هو ما ظهر جليا على النحو التالي

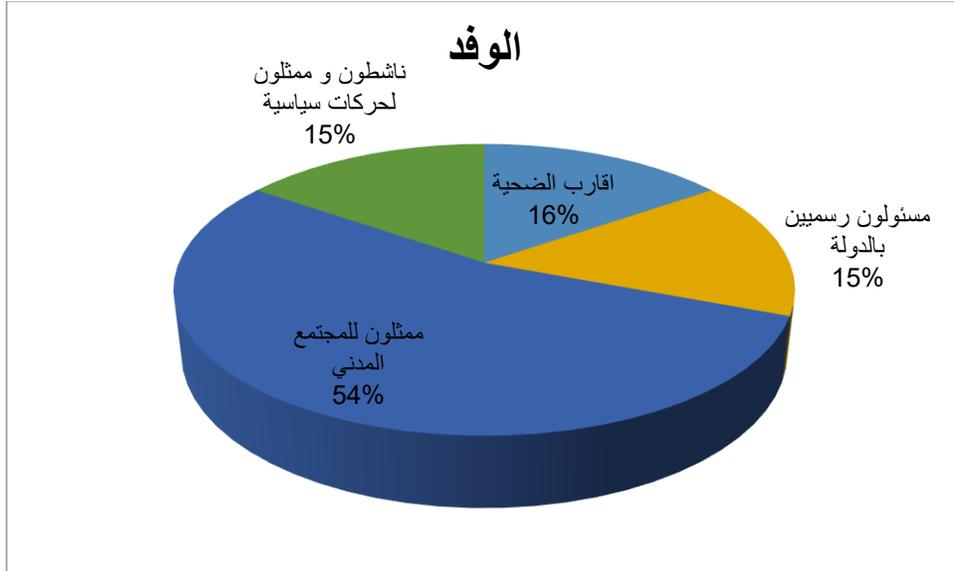
المصادر الخاصة بالصحفيين - صحيفة الاهرام



رسم توضيحي ٥٩

ومتلما يتضح من الشكل المبين ان صحفي جريدة الاهرام اعتمدوا بنسبة ٥٠% على نشاط الحركات السياسية كمصادر للموضوعات الصحفية التي تتعلق بجريمة التعذيب في مصر فيما جاء الشخصيات العامة و اقارب الضحية في الترتيب الثاني و الثالث بمعدل ٢٥% لكل منهما

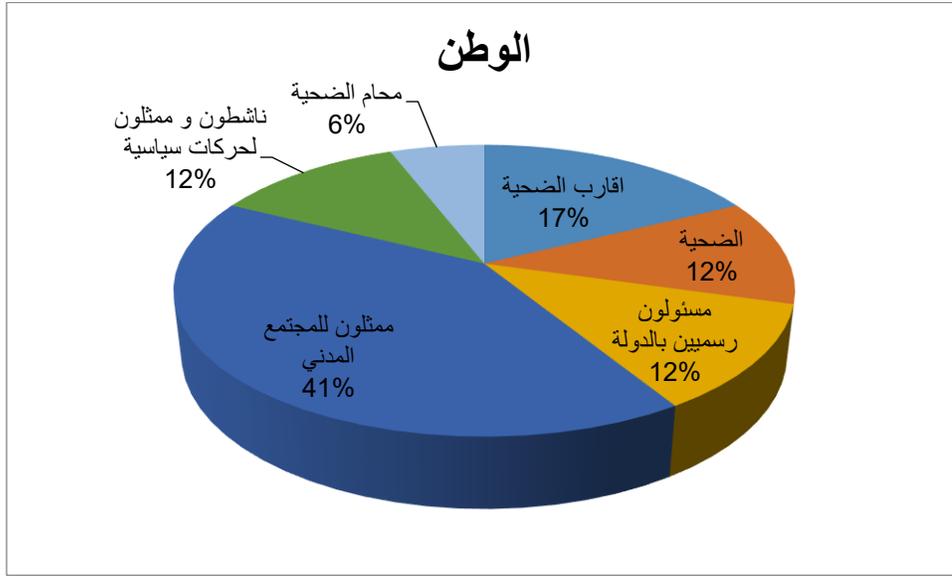
المصادر الخاصة بالصحفية - صحيفة الوفد



رسم توضيحي ٦٠

اشارت نتائج عمليات التحليل الاحصائي ان جريدة الوفد اعتمدت على نشطاء المجتمع المدني كمصدر للموضوعات المتعلقة بقضية التعذيب بنسبة بلغت ٥٤% فيما جاء اقارب الضحايا في الترتيب التالي بنسبة بلغت ١٦% و بفارق قليل للغاية لم يتجاوز ١% جاء المسؤولين الرسميين في الدولة و النشطاء ممثلي الحركات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٥%.

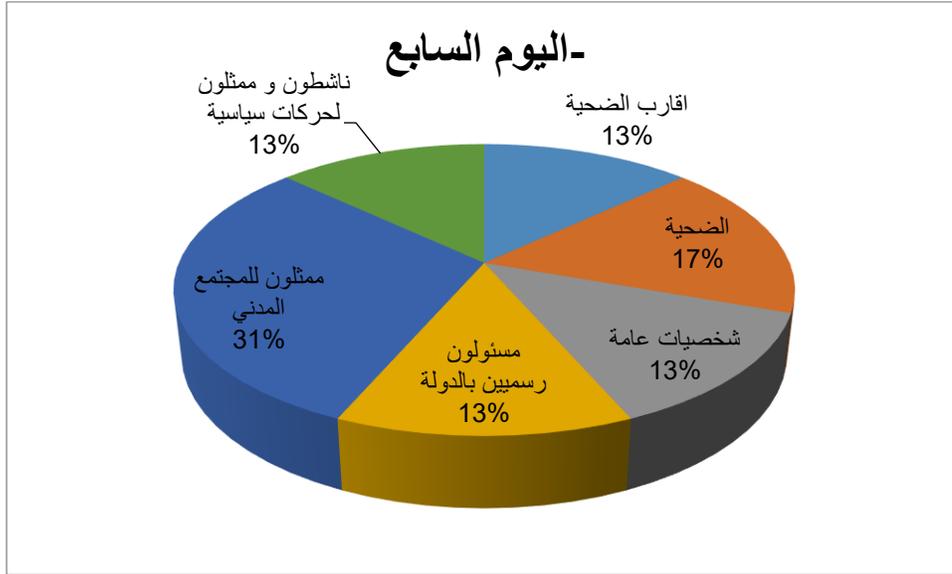
#### المصادر الخاصة بالصحيفة - صحيفة الوطن



رسم توضيحي ٦١

جاءت نتائج عمليات التحليل الاحصائي لتشير الى ان جريدة الوطن اعتمد مراسليها على تنوع و تعدد مصادرهم فقد جاء المجتمع المدني في مئمة المصادر التي اعتمد عليها محرري و مراسلي جريدة الوطن بنسبة بلغت ٤١% فيما جاء اقارب الضحية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ١٧% فيما جاء كل من الضحايا و المسؤولين الرسميين بالدولة و ممثلي حركات سياسية في الترتيب الثالث بنفس النسب و هي ١٢% و في الترتيب الاخير جاء محام الضحية بنسبة لم تتجاوز ٦%.

## المصادر الخاصة بالصحفية - صحيفة اليوم السابع

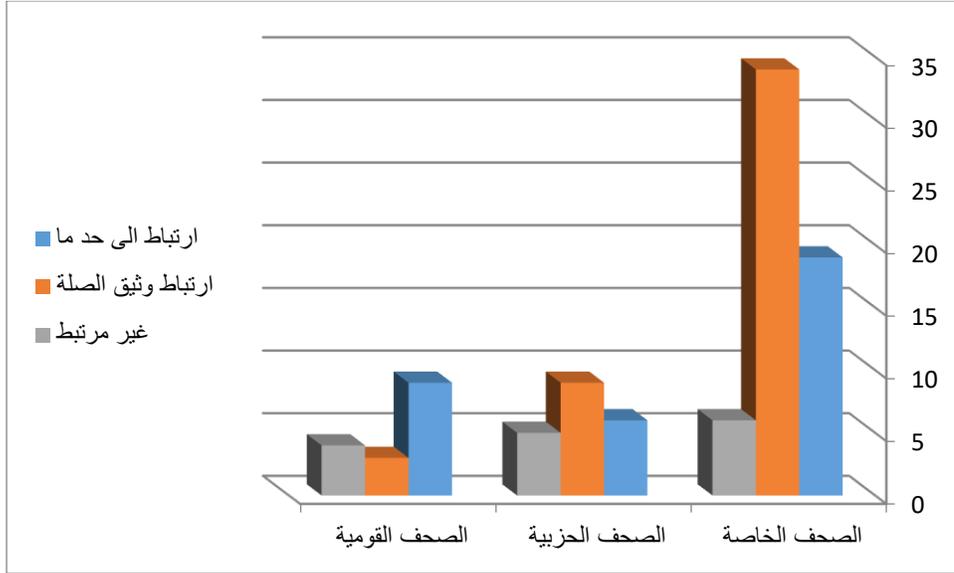


رسم توضيحي ٦٢

جاءت نتائج عمليات التحليل الاحصائي لتشير الى حرص جريدة اليوم السابع على تنوع مصادر صحفييها ليس هذا فحسب بل ان نسب المصادر تكاد تتقارب بشكل كبير و ذلك على النحو التالي .  
 ممثلي المجتمع المدني في المركز الاول باكبر نسبة و هي ٣١% فيما جاء الضحية في المرتبة الثانية بنسبة ١٧ % فيما جاء كل من اقارب الضحية و النشطاء السياسيين و مسؤوليين رسميين بالدولة و الشخصيات العامة بذات النسبة و هي ١٣%.

### مدى ارتباط المصادر بالموضوع

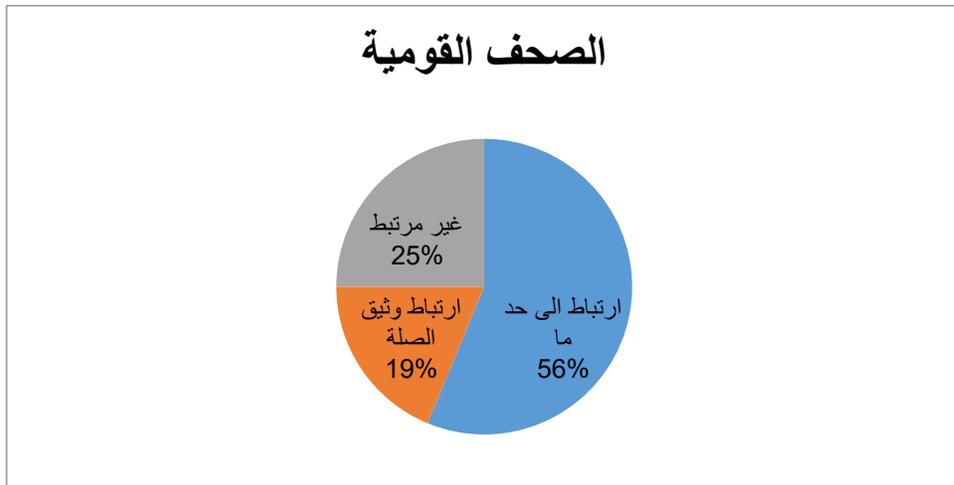
يعد مدى تنوع المصادر و تعددها احد اهم المؤشرات الكمية التي يمكن من خلالها التعرف على مدى موضوعية الصحافة في تناولها لاي قضايا الا ان هذا المؤشر هو مؤشر كمي فلا يكون كافيا وحدة و لكن علينا ان نحدد ما اذا كانت المصادر التي استعانت بها الصحف هل هي مصادر ذات صلة بالموضوع ام انها مصادر لمجرد سد فجوات وتغطية مساحات من الورق دون ادني معايير حول مدى ارتباط المصدر بالموضوع .



رسم توضيحي ٦٣

و يتضح من خلال الشكل ان الصحف الخاصة و الصحف الحزبية يغلب على كل منها ان مصادرها يغلب عليها انها و وثيقة الصلة بالموضوع او انها مرتبطة الى حد ما غير ان الصحافة القومية و التي غلب عليها فرد مساحات لشخصيات عامه فأنا نجد ان غلبه مصادرها بانها ترتبط بالموضوع الى حد ما فيما ان المصادر الغير مرتبطة بالموضوع تاتي ثانياه فيما تقل معدلات المصادر وثيقة الصلة بالموضوع على النحو التالي .

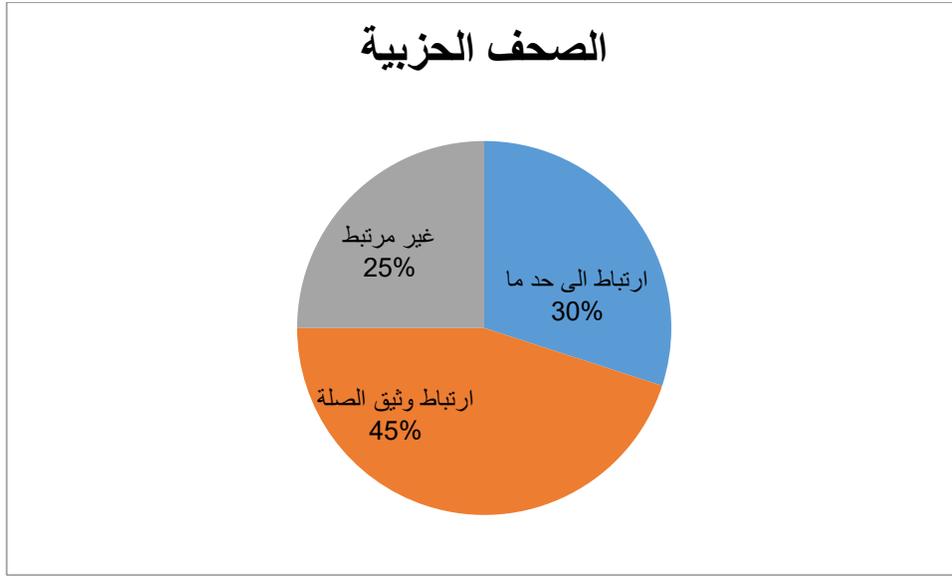
**ارتباط المصدر بالموضوع في الصحف القومية**



رسم توضيحي ٦٤

جاءت نتائج عمليات التحليل لتشير الى ان الصحف القومية اعتمدت في المقام الاول على مصادر ترتبط الى حد ما بالموضوع محل النشر و ذلك بنسبة لم تتجاوز ٥٦% بينما جاءت المصادر الغير مرتبطة كليا بالموضوع لتسجل الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥% و هي نسبة ضخمة للغاية في حين ان المصادر المرتبطة بشكل وثيق بالموضوع لم تتجاوز نسبتها ١٩% من اجمالي ما تم نشره و هي نسبة متدنية للغاية

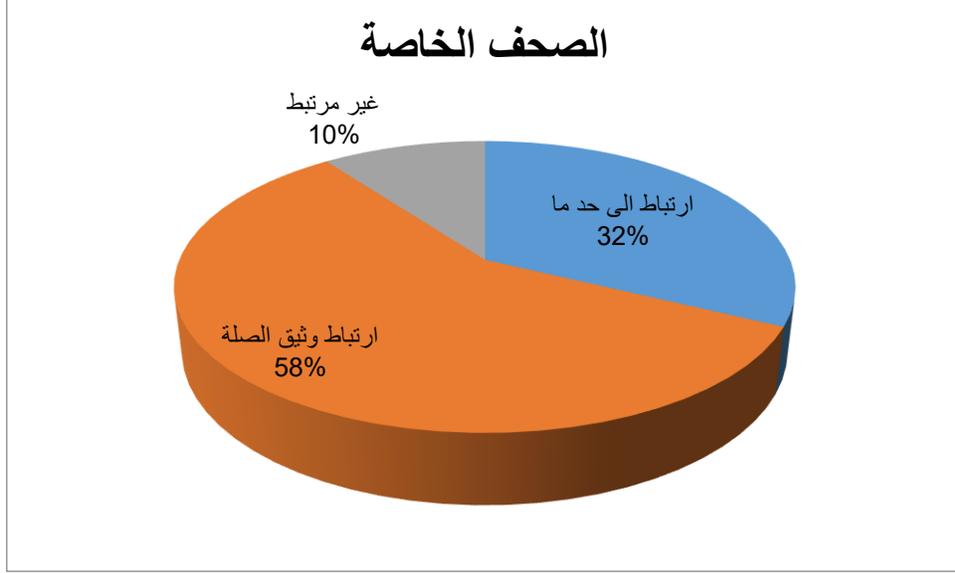
#### - ارتباط المصدر بالموضوع في الصحف الحزبية



رسم توضيحي ٦٥

جاءت نتائج عمليات التحليل و الرصد لتشير الي ان الصحف الحزبية اعتمدت بشكل كبير على المصادر المرتبطة ارتباط وثيق الصلة بالموضوع و يمكن ارجاع هذا لاعتماد الصحف الحزبية على نشاط المجتمع المدني كقوى فاعلة و مصدر اساسي للصحف الحزبية . و قد بلغت معدلات استخدام المصادر وثيقة الصلة بنسبة ٤٥% من اجمالي ما تم نشره بالصحف الحزبية فيما جاءت المصادر المرتبطة ارتباط الى حد ما في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٠% فيما جاءت المصادر الغير مرتبطة بالموضوع لتسجل نسبة مرتفعه و هي ٢٥% من اجمالي ما تم نشره و هي نسب متقدمه للغاية .

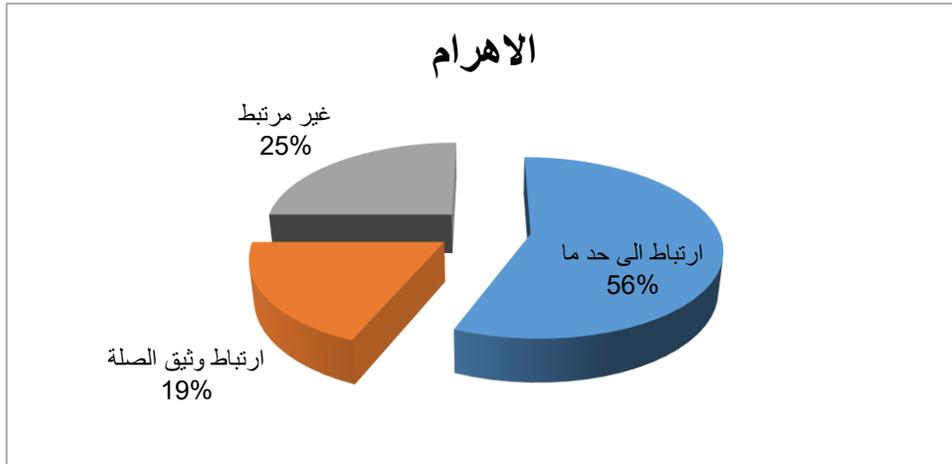
- ارتباط المصدر بالموضوع في الصحف الخاصة



رسم توضيحي ٦٦

سجلت الصحف الخاصة اعلى معدلات استخدام المصادر ذات الارتباط الوثيق بالموضوعات محل النشر حيث بلغت معدلات استخدام تلك المصادر ٥٨٪ فيما جاءت المصادر المرتبطة الى حد ما لتسجل معدل متوسط بلغ ٣٢٪ من اجمالي ما تم نشره فيما سجلت المصادر الغير مرتبطة اقل المعدلات مقارنة بين الصحف الخاصة و الصحف القومية حيث بلغ معدل استخدام تلك المصادر فقط ١٠٪ من اجمالي ما تم نشره.

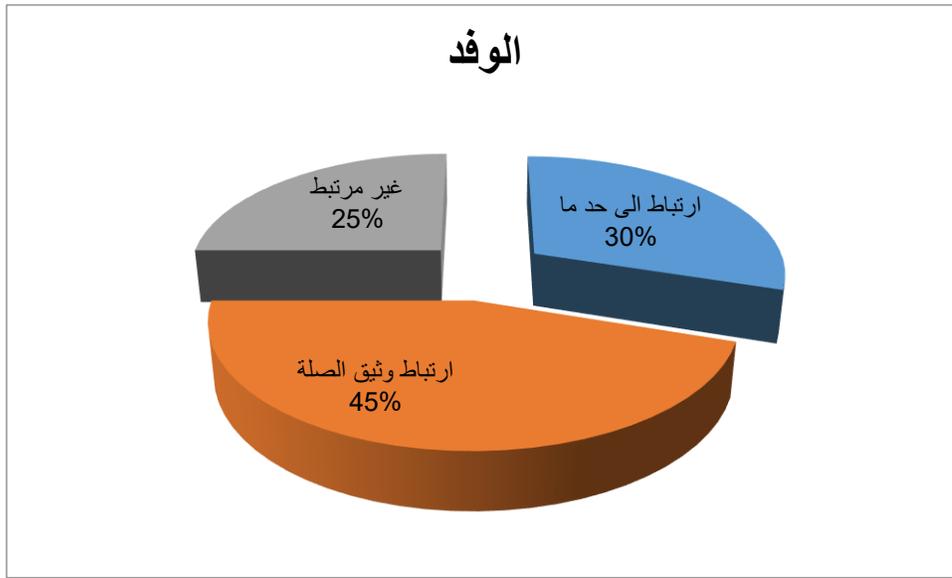
- مدى ارتباط المصادر بالموضوع - جريدة الاهرام



رسم توضيحي ٦٧

اظهرت نتائج تحليل اعمال الرصد بان جريدة الاهرام اعتمدت في المقام الاول على مصادر غير مرتبطة ارتباط وثيق بموضوع التعذيب و انما اعتمدت على مصادر تعد مرتبطة بالموضوع الى حد ما و اتضح ذلك جليا في ان ٥٦٪ من موضوعات جريدة الاهرام اعتمدت على تلك المصادر ، فيما جاءت المصادر الغير مرتبطة بالموضوع اطلاقا لتشكل نسبة ٢٥٪ من حجم المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة و هي مصادر غير متخصصة في شأن جريمة التعذيب و دائما ما تستخدم المصادر الغير متخصصة اما في الدفاع او الهجوم الغير مبرر على قضية ما اما المصادر المرتبطة ارتباط وثيق بالموضوع فلم تتجاوز ١٩٪ من اجمالي المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الاهرام .

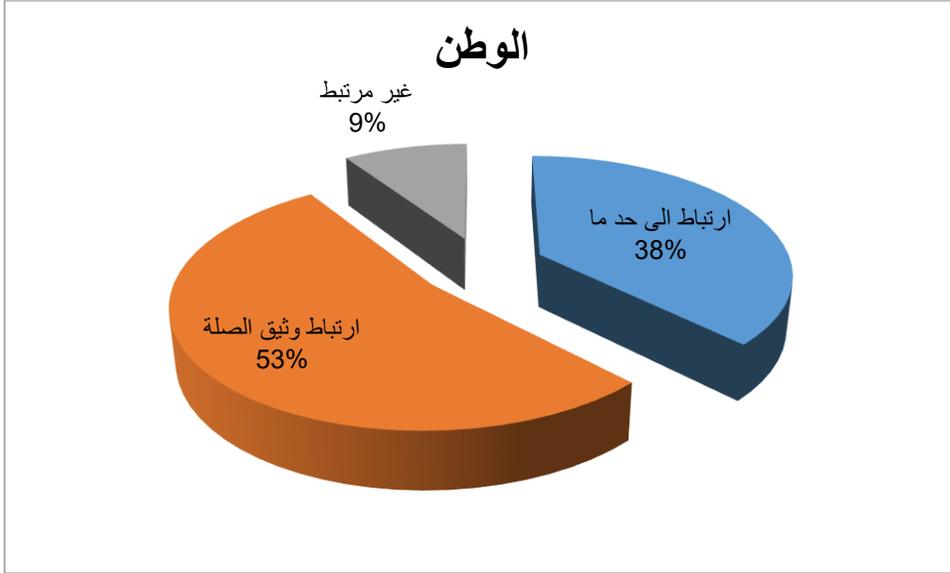
#### - مدى ارتباط المصادر بالموضوع - جريدة الوفد



رسم توضيحي ٦٨

تميزت جريدة الوفد بانها اولت الاهتمام للمصادر ذات العلاقة الوثيقة بقضية التعذيب حيث انها بلغت نسبة ٤٥٪ من اجمالي المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة الا انه يؤخذ عليها انها افردت مساحات واسعة للمصادر الغير مرتبطة بالموضوع اي المصادر الغير معنيه بالقضية و غير خبيره فيها و هي مصادر تستخدم للهجوم او الدفاع في قضية ما و هو الامر الذي تكرر مع جريدة الاهرام و بذات النسبة ٢٥٪ اما المصادره التي ترتبط الى حد ما بالموضوع فانها بلغت نسبة ٣٠٪

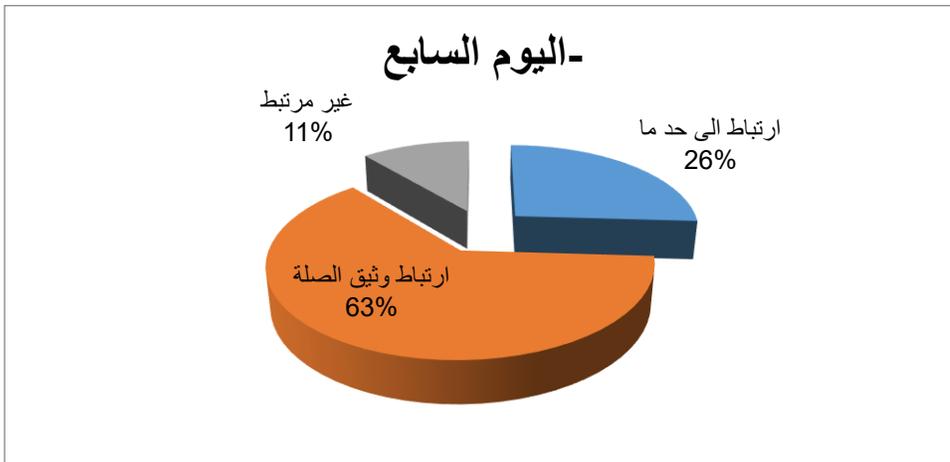
- مدى ارتباط المصادر بالموضوع - جريدة الوطن



رسم توضيحي ٦٩

أظهرت نتائج عمليات التحليل الحصائي ان جريدة الوطن هي اقل الصحف المصرية استخداما لمصادر غير مرتبطة بموضوع التعذيب حيث ان معدل الاعتماد على تلك المصادر لم يتجاوز ٩% من اجمالي ما تم نشره بالصحيفة بينما استحوذت المصادر وثيقة الارتباط و الصلة بالموضوع على نسبة ٥٣% من اجمالي مصادر الجريدة في شأن قضية التعذيب في حين ان المصادر المرتبطة الى حد ما لم تتجاوز قيمته ٣٨%

- مدى ارتباط المصادر بالموضوع - جريدة اليوم السابع



رسم توضيحي ٧٠



جاءت جريدة اليوم السابع في مقدمة الصحف محل العينة التي اعتمدت على مصادر و ثقة الصلة بالموضوع حيث بلغت نسبة الاعتماد على تلك المصادر نسبة ٦٣٪ فيما جاءت معدلات الاعتماد على المصادر المرتبطة بالموضوع الى حد ما لتسجل نسبة ٢٦٪ و هي النسبة الاقل بين باقي الصحف محل العينة فيما جاء اعتماد الجريدة على المصادر الغير مرتبطة لتسجل ثاني اقل معدل بقيمة لم تتجاوز ١١٪ من اجمالي ما نشرته الجريدة